العدد ٥٠

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



انجلترا ... تهدد !

(جون بول) : اذا كنت عايز الحرب يا سنيور موسوليني فاحنا مستعدين نحارب لغاية آخر عسكرى مصرى وآخر قرش فى الخزينة المصرية .

جلالة الملك يقدر وطنية نسيم باشا

لأول مرة يتفق الوزراء ورجال السراى علي أن مقابلة دولة نسيم باشا لجلالة الملك فى يوم الاثنين الماضى ، كانت مقابلة لم يحظ رئيس الوزراء بمثلها من قبل ... مقابلة يقولون إنها كانت تفيض بالرضا من الألف إلى الياء .

وكان فى نية دولته أن يتقدم إلى جلالة الملك بمذكرة « مكتوبة » عن تفاصيل ما قام به فى صدد المسألة الدستورية منذ تلقى الاشارة السامية «المكتوبة» بشأن ترحيب جلالته بعودة دستور سنة ١٩٢٣ ، ولكن رؤى فى آخر لحظة أن تكون مذكرة نسيم باشا شفوية كلها ... فقد تكون زلاقة اللسان أقوى من البلاغة والبيان !

وراح صاحب الدولة يبسط لصاحب الجلالة من ورقة كانت معه تفاصيل الجهود التى بذلها فى سبيل عودة الدستور، ويشرح ما قام فى طريق هذه العودة من عقبات ، وكيف أنه زلل بعض هذه العقبات ... وفات الكثير ولم يبق إلا القليل ، وأنه سوف يصل قريباً وباذن الله الى ما تصبو اليه البلاد و ... وهنا قاطعه جلالة الملك وقال : — إننى أقدر وطنيتك حق قدرها يا توفيق باشا .... وإننى أشعر حقيقة بمقدار إخلاصك لي وللبلد ...





وتمت المقـابلة فى ذلك الجو الذي سادته روح العطف ووقف جلالة الملك يصافح وزيره الاول ويشيعه بقوله :

— أنا عاوز أشوفك دائماً .. لأننى أحب أن أراك كثيراً يا توفيق باشا ... مرسى!

والمعروف أنه قد مضت أربعة وعشرون يوماً قبل أن يقابل نسيم باشا جلالة الملك يوم الاثنين الماضى !

وسأل دولة نسيم باشا جلالة الملك : هل تسافر الوزارة إلى الاسكندرية أو تبقى فى القاهرة مراعاة للتوفير والاقتصاد ، وأجاب صاحب الجلالة بأنه قد سمع أن وزراء الدول المفوضين قد سألوا وزير الخارجية عما إذا كانت الوزارة سوف تنتقل إلى الاسكندرية فى هذا العام أو لا ، وأن وزير الخارجية قد رد بالايجاب وشرعت هـذه المفوضيات فى التأهب والاستعداد ، فلا يليق بعد تصريح وزير الخارجية أن يخذله سائر الوزراء .

ومن هنا تقرر انتقـال الوزارة إلى الاسكندرية وأن كان لم يتقرر بعد موعدهذا الانتقال !

* * *

واتصل بنا أن جلالة الملك أبدى رغبته فى أن يتفضل بوداع سمو أمير الصعيد عند ابحاره إلى انجلترا وأن يذهب جلالته إلى الميناء لهـذا الغرض ، وهو عطف أبوى لايضن به جلالته على ولى عهده المحبوب .

ولكن أطباء جلالة الملك يبدون تردداً فى الموافقة علي هـذه الرغبة ، لأن صحة جلالته لاتسمح بالتعرض للبرد ولأن وداعاً علي هذه الصورة لاشك أنه سوف يؤثر على الصحة الغالية .

والمنتظر أن يكون وداع الأمير فاروق رسمياً يشترك فيه الوزراء وكبار رجال الدولة .

* * *

ولقد قام اليخت « المحروسة » برحلة تجريبية فى البحر الابيض المتوسط استعداداً لرحلته إلى مارسيليا حينما يقل أمير الصعيد وحاشيته .





الوزارة لم ترض الجميع .. ولكنها فازت بغضب كثير من الجهات . !

كان الأسبوع الماضي حافلا بالتكهنات والأشاعات ، وخرجت هذه وتلك من بين الشقوق والحارات وأنطلقت تهز وسطها علناً وتتدافع حتى تأخذ بخناق الوزارة وتقف على باب رئيسها تطلق عـلامات التعجب والاستفهام . . !

وحتى في اليوم الذى توجه فيه صاحب الدولة إلى مقابلة جلالة الملك ، في ذلك اليوم الذى تم فيه العرض والقبول ، وزادت فيه مهام الدولة وزارة ، دون أن تزيد وزراً ... في ذلك اليوم — يوم انتصار رئيس الوزراء ! — لم تستح تلك الأشـاعات من أن تقول إن صاحب الدولة إنما التمس المقابلة الملكية ليقدم استقالته إلى مولاه . . !

لقد كان القول الذائع في الأسبوع الماضي أن دولة توفيق نسيم باشا قد أطلق آخر سهم في كنانته ، وأنه تقـدم إلى دار المندوب السامى بآخر انذار ، فأما ان يعلم متى تسمح « الظروف » بالتحدث فى عودة الدسـتور وإلا ... استقال . . !

وقيل إن الانجليز انفسهم لايهتمون الآن كثيراً ببقاء الوزارة أو انتقالها إلى رحمة الله ، بل لقد راحت الأجبشـيان جازيت ، تلقى كلة هنا وكلة هناك وتمضى فى سبيل الدس الرخيص والأحراج..!

واليوم لا تزال الوزارة في أماكنها ، ولا يزال رئيسها يذهب إلى دار المنـدوب السامى وإلى الديوان ، وها هى قد عينت من أعضائها وزيراً للتجارة والصناعة ، فهل معنى هـذا أن الحالة قد جنحت إلى السـكون والاستقرار ، أو ان الوزارة لم تـكن في يوم من الأيام أقوى مما هي عليه الآن . ؟ !

الرضاء المفقود

صحيح أن الرجل الذى يستطيع أن يرضى الجميع لم يولد بعد ، ولـكن دولة توفيق نسيم باشا أراد أن يكون ذلك الرجل ، ونجح ... نجح فى إغضاب الجميع والعياذ بالله !

وهى هبة من الله يمنحها من يشاء من عبيده رؤساء الوزارات . .

كان المفهوم ، عند دولة رئيس الوزراء على الأقل ، أنه يوم يرضى بالصبر ومصانعة الانجليز والسكوت على المسأله الدستورية إلى الخريف ... كان مفهوماً عند دولته أن دار الندوب سوف تصفق لهذا الحل وتفتح ذراعيها وتضم دولته إلى صـدرها الحنون وتقبله مثنى وثلاث ورباع .!

ولـكن شيئاً من ذلك لم يحدث ، ولـما ذهب صاحب الدولة يبلغ الدار ذلك الحل ، لم تطلق الدار ٢١ طلقة تحية لدولة رئيس الوزراء ، بل قابل سير مايلز لامبسون هذا الخبر بكل برود . . !

وإذا كان هذا الحل لم يعجب الأنجليز ولم يرضهم ، فما بالك بالذين يتلهفون على عودة الدسـتور ، ودستور سنة ١٩٢٣ بالذات ، عودة سريعة عاجلة .

آخر ساعة المصورة
لصاحبها
محمد التابعي
رئيس التحرير
محمد علي غريب

شكوى

ولنسيم باشا خصوم ألداء من الانجليز المحليين الذين يريدون أن تطلق اليد الانجليزية فى كافة الشئون والمرافق ، وعلى رأس هؤلاء جماعة من كـبار الموظفين الذين يتقاضون أجورهم من خزانة الدولة . . !

فقد تقدم بعض الموظفين الأنجليز إلى فخامة المندوب السامى يشكون ، أي والله ، من أن وزارة توفيق نسيم قد راحت توزع العدل بين الناس وتعيد الحقوق إلى نصابها ، وتنقض قرارات أصدرتهـا الحـكومات السابقة . . حـكومات البغى والطغيان !

ويضيف هؤلاء الانجليز إلى ما تقـدم أنهم يخشون إذا استمرت الحال على هـذا النوال أن يشـتد الوفد قوة ونفوذاً ، وان تـكسب الوزارة أنصـاراً يترحمون عليها يوم أن يرغموها على تلمس الطريق إلى الباب .

وهو قول أشبه شيء بالهراء . .

فان نفوذ الوفد وقوته لم يقوما يوماً على عضد من وزارة نسيم باشا أو سواه ، وأن التفاف الأمة حوله إنما يقوم على اعتقادها بأنها لا تعرف وكيلا أميناً سواه .

وأما نقض قرارات حكومات البغى والطغيان فلا تعتبره الأمة إلا إقراراً للحق وتصحيحاً لـكثير من الأخطاء .

على أن شيئاً من هذا كله لن يصرفها عن مطلبها الـكبير الخاص بعودة دستورها فى أقرب الأوقات .

الاحراج ... !

لم يبق في مصر حزب لم يقل كلمته في عودة الدستور ... وحتى صدقى باشا كتب يقول إنه من المطالبين بعودة دستور سنة ١٩٢٣ ..!

الخبير البريطاني .. أول ما شطح نطح ... واخد على خاطره .!



صدر المرسوم الملكي ، كما هو معروف ، بتعيين سعادة نجيب الهلالي بك وزيراً للتجارة والصناعة مع احتفاظه بوزارة المعارف .

والمفهوم أنه ما دام صاحب الجلالة الملك قد وافق على ذلك التعيين ، بناء على اقتراح رئيس وزرائه ... فليس لأحد بعد هذا أن يشب على قدميه ويقول انه كان من الواجب أن يؤخذ رأيه فى ذلك الاختيار ... !



ولكن يظهر أن جناب الخبير البريطاني لوزارة التجارة والصناعة مش ناوى يجيبها البر ، وإنه أول ما شطح نطح .... فقد أظهر جنابه غضبه وأخد على خاطره لأن رئيس الوزارة لم يأخذ رأيه قبل تعيين الوزير الذى سوف يعمل معه ، وأنه — أى الخبير — لم يعلم اسم الوزير إلا بعد أن وافق جلالة الملك على تعيينه ... !

ويقال ان دولة نسيم باشا قد رد على اعتراض الخبير بانه قد أبلغ سير مايلز لامبسون باسم الوزير الجديد ، فلا داعى إذن لأخذ رأى الخبير .

وقد اتصل بنا أن وزير التجارة والصناعة اشترط لقبول المنصب أن يكون حراً مطلق اليد لا يحس بضغط من أية جهة وإلا استقال ... ! وسعادته لم يقدم استقالته إلى الآن ... !

بل ما من مرة جرى ذكر الدستور على أقلامهم أو ألسنتهم إلا وأشاعوا حوله جواً مسموماً من التساؤل عن قيمة الدستور وفائدته ، ولماذا لا تحكم البلاد بغير دستور إلي أن يخرج الانجليز من مصر وتصبح لمصر مستعمرات !

وآخر الأنباء أن دولة محمد محمود باشا أعد تقريراً ضمنه رأيه فى المسألة الدستورية ، وفى الطريقة التى يجب أن تحكم بها هذه البلاد ، والاقتراحات التى يجب أن تنفذ لكم

حكمة آخر ساعة



الاحرار الدستوريون والانجليز ...

ما الحب إلا للحبيب الأول .

الأفواه التى تنادى بعكس ما يراه دولته و.. رفع هذا التقرير . . . لم يرفعه الي جلالة الملك كما قد يتبادر إلى بعض الاذهان بل رفعه الي دار المندوب السامى .

ومن هنا يظهر بجلاء سر صمت الاحرار الدستوريين عن الدستور ، ويبدو سبب غموض موقفهم حيال المطالبة بدستور الأمة ، وتحدثهم عن الحياة البرلمانية فى كثير من التهكم والاستخفاف !

القوم يرشحون أنفسهم للحكم . . . . بلا دستور ولا برلمان ... !!

الوزراء يهددون بالاستقالة !





وأخيراً أذن الله لوزارة التجارة بوزير ، بعد أن تمتعت من قبل بخبير ... ولقدبقيت الوزارة حائرة بمنصب وزير التجارة وحمله رئيس الوزارة هنا وهناك لعله يجد من يقبل ضم هذا الوليدالمكروه، فلم يصادفه التوفيق..

عرض المنصب فى أول الامر على حافظ عفيفى باشا فاعتذر، وعرض على فؤاد بك سلطان فاعتذر و ..ذهب سير فرانك واطسن المستشار المالى إلى دولة رئيس الوزراء منذ بضعة أيام يرجوه ترشيح صادق حنين باشا وزيراً للتجارة .

وقال نسيم باشا انه يحب صادق باشا ويقدر كفاءته ، ولكنه يخشى إذا هو عينه فى وزارته أن يستقيل سائر الوزراء ، لأنهم يعتقدون أن «مقالب» صادق باشا ليست فوق كل شك !

ورد سير فرانك بأنه وعد صادق حنين باشا بالمنصب ... ورد نسيم باشا بأنه وعد الوزراء بعدم تعيين صادق حنين باشا فى هذا المنصب ، وخرج جنابه غير راض طبعاً . .

وقلّب نسيم باشا دفتر اسماء الوزراء .. وفكّر فى صديقه القديم أحمد ذو الفقار باشا ولكن اتضح انه ممن أقسموا يمين الولاء لدستور سنة ١٩٣٠ ، وفكّر فى تعيين واصف غالى باشا ، فاعترض البعض بأنه لايزال يعتبر عضواً فى الوفد المصرى إلى اليوم ، وفكر فى محمود بك شاكر مدير مصلحة السكك الحديدية ، ولكن صعوبات اعترضت الطريق .

وهبط الوحى على رئيس الوزراء فجأة فاستدعى سعادة نجيب الهلالى بك وزير المعارف وعرض عليه المنصب ... واعتذر وزير المعارف بأنه يحب المعارف قوى وانه قدبدأ فى القيام بمشاريع هامة يرجو أن يسير بها إلى النهاية .

وابتسم رئيس الوزارة وقال : — ومين قال انى أحرم المعارف منك ..! خد الاتنين.!

وأخذ وزير المعارف وزارة التجارة وأصبح وزيراً بروحين !

خناقة ... بين الخبير والمستشار المالى !!

يظهر أن مشاكل وزارة التجارة والصناعة قد بدأت تأخذ نصيبها فى الظهور ..من الآن.

فقد رأى سير جيوفرى الخبير الجديد أن تضم مصلحة الجمارك لوزارة التجارة،ولكن سير فرانك واطسون المستشار المالى رأى وجوب بقائها تابعة للمالية .





أما وزيرا التجارة والمالية فلا يريدان اثارة هذه المسألة الآن . !

والذى نؤكده أننا سوف نشهد قريباً خناقة حامية بين سير جيوفرى وسير فرانك .. على تنازع الاختصاص . .

واختلافهما رحمة على كل حال . . !

مرشح نفسه !

بذل سعادة عبد المجيد عمر باشا جهوداً جبارة لاقناع بعض الجهات بترشيحه وزيراً للتجارة والصناعة ، مع استعداده لترك وزارة المواصلات...أو وزارتى المواصلات والاشغال اذا لزم الحال .

وقابل موظف انجليزى كبير دولة رئيس الوزراء وقال له إن تعيين الوزراء من حقه هو فقط ، ولكنه يقترح اسم عبد المجيد باشا عمر تقديراً لعلاقاته الطيبة مع الانجليز .

وقال نسيم باشا انه يفضل أن يبقى عبد المجيد باشا حيث هو أو...

ولم نعرف بقية الجواب .. !

وزارة المواصلات

قرر دولة رئيس الوزراء ملء منصب وزير المواصلات فى اقرب فرصة ، إراحة لعبد المجيد باشا عمر من عناء الجمع بين وزارتين .

والمرشح لغاية الآن هو سعادة سيف الله يسرى باشا .

مطلوب وظيفة

تؤكد المصادر الانجليزية أن سعادة صادق حنين باشا سوف يفوز بمنصب كبير قريباً ، تقديراً لجهوده وكفاءته و ... صداقته . !

ومما هو جدير بالذكر أن سعادته هو الذى أشار على فخامة المندوب السامى بزيارة المصانع المصرية ، وكانت أول زيارة لمصنع سورناجا . !



صح النوم . . ! !

(المصرى افندى) : أوعي يا جدع سيبنى أشوف الوزرا عملوا إيه . . . ؟ !

(الحاجب) : وطّى حسك يا مصرى أفندى أحسن الوزرا بيشتغلوا في مسألة الدستور . ! !

الابراشي باشا في سراى القبة ... ؟ !





استدعى في يوم الأحد الماضي سعادة زكى باشا الأبراشي إلى سراى القبة ولبي سعادته الدعوة في الحال وتشرف بمقابلة جلالة الملك في الساعة الرابعة بعد الظهر ، ولبث في الحضرة الملكية مدة طويلة .... بحضور سعادة مراد باشا محسن ناظر الخاصة . !

وقيل في بيان الأسباب إن الأمر يتعلق بمسائل مالية وحسابات خاصة بتفتيش أدفينا .. وخرج الأبراشي باشا من الجناح الملكى ومعه محسن باشا . . وإذا بهما يلتقيان فجأة ووجها لوجه بصاحب السمو الأمير فاروق .

وابتسم الأبراشي باشا ومد يديه نحو الأمير . . كأنه يستوقفه للسلام !

وابتسم الأمير وأومأ برأسه وواصل طريقه ، وبقيت يد الأبراشي باشا ممدودة في الهواء . !

مراد باشا محسن .... بحمرا .. !

وعلى ذكر ناظر الخاصة السابق واللاحق ...

تولى مراد محسن باشا شئون الخاصة وأوقاف جلالة الملك منذ أن خرج الابراشي باشا من السراى ، كما هو معروف .

وتقول دوائر الخاصة إنه ولو أن ناظر الخاصة بالنيابة لم يقم بعمله هـذا إلا منذ بضعة أسابيع ، فقد أحس بالتعب وعلا وجهه الشحوب .

ولاحظ جلالة الملك شحوب وجه مراد باشا فقال : — انت تعبت من يومين ... ؟ !

وتولى الرد سعادة محمود شوقى باشا سكرتير جلالة الملك الخاص ، فقال :

— باين ، يا مولاى ، إن مراد باشا عاوز بحمرا ...

وابتسم جلالة الملك وقال لشوقي باشا : — طيّب .. تحب تروح انت ناظر للخاصة .. ؟ !

ورفع شوقى باشا يديه إلى السماء ، وهى حركة يجيدها سعادته حينما يريد التشبه بالملائكة والأولياء ، رفع يديه إلى السماء وقال إنه لا يفهم شيئاً فى شئون الزراعة ولا السباخ ، وإنه لا يدرى إذا كان البرسيم يباع بالأقة أو يقاس بالذراع . . !





وكانت محاضرة شوقي باشا فرصة انتهزها سعادة أنيس باشا ليعد رداً يتقدم به إلى مولاه .

وتقدم أنيس باشا من جلالة الملك ورفع يديه إلى السماء ، تماماً كما فعل محمود باشا شوقى .. الملاك !

— وقال إن التعب في خدمة الملك لذة ، وضرب مثل : العذاب في الحب هيّن ، أوما في معناه .. !

السياسة الانجليزية . !

وردت على إحدى الجهات المصرية برقية من لندن تقول إن هنـاك تحولا سوف يقع قريباً فى السياسة الانجليزية الخاصة بمصر ، وإن سبب هذا التعديل راجع إلى تولى سير صمويل هور وزارة الخارجية البريطانية ، مكان سير جون سيمون !

وتقول البرقية إنه صحيح أن السياسة الانجليزية الخاصة لا تتغير بتغيير أشخاص الوزراء ولـكن المفهوم فى دوائر وزارة الخارجية أن مستر ماكدونالد وسير جون سيمون كانا من انصار عدم عقد معاهدة مع مصر ، وأنهما كثيراً ما وقفـا فى جلسات مجلس الوزراء يعارضان فى إبرام أى اتفاق مع مصر فى الوقت الحاضر ، لتسوية العلاقات بين البلدين .

وقـد قيل إن مستر ما كدونالد يعتقد أن أية معاهـدة تعقد مع مصر ؛ تـكون الخسارة فيها واقعة على انجلترا وحدها ... لأنها تحكم مصر اليوم دون أن تتقيد بشيء فلا داعى لتقييدها باتفاقات أو معاهدات !

والرأى لدولة نسيم باشا الذى يتولى الحـكم فى هذه الأيام ! !

خلاف

ذاع فى بعض الدوائر السياسية أن خلافاً قد وقع بين دولة رئيس الوزراء وسعادة وزير المالية ، وأن الخلاف كان بسبب اختصاصات وزارة التجارة والمصالح التي سوف تضم اليها .

والذى علمناه أن وزير المالية يعتقد أن تعيين الهلالي بك وزيراً للتجارة كان انتصاراً ... فلا داعى إذن للخلاف .



المنطق الانجليزي

(سير مايلز لامبسون) : احنا قلنا للمصريين ما فيش دستور بسبب توقع الحرب بين ايطاليا والحبشة .. واذا لم تقع الحرب نقول ايه..؟!

(جـــون بول) : نبقي نقول ما فيش دستور علشان مفيش حرب بين ايطاليا والحبشة ... !

حسن بك صبرى ... دليل !!



طلب سعادة وزير الخارجية إلى وزارة المالية الموافقة على اعتمادات لانشاء مفوضيات جديدة ... ومضت على الطلب أيام وأسابيع ووزارة المالية لا تجيب بالرفض ولا بالقبول .



واتضح أن سبب التأخير راجع إلى أن سعادة وزير المالية ينتظر من زميله وزير الخارجية أن يلاعبها حبتين ويقترح سحب حسن بك صبرى وزيرنا البفنبان فى لندن مادام دولة نسيم باشا لا يريد أن يكون البادى بالتحدث فى هذا « السحب » لاسباب واعتبارات ... !

ويقال إن على رأس هذه الاسباب أن صداقة نسيم باشا بحسن صبرى بك ترجع إلى ٢٩ سنة مضت ، وقد لا يعلم كثيرون أن حسن بك صبرى صحب توفيق افندى نسيم فى أولى رحلاته إلى أوربا كمرشد ودليل . . !

ولكن نسيم باشا يقول إنه اذا كان لم يسع إلى سحب صبرى بك من لندن فلأنه — أى نسيم باشا — يعتقد أن حسن بك صبرى لا يستطيع أن يؤثر فى مجرى السياسة الانجليزية ، وأن الأمر كله بين يدى دار المندوب السامي ووزارة الخارجية ، وكلاهما متفق مع دولته والحمد لله ... ! هذا الى جانب تأييد إحدى الجهات العليا لحسن بك صبرى ، وهو تأييد لا يحب نسيم باشا أن يعارضه الآن ... !

محمد محمود باشا فى دار المندوب .. !

قابل دولة محمد محمود باشا فخامة المندوب السامى فى الاسبوع الماضى ، واستمرت المقابلة حوالي نصف ساعة ، وكانت المقابلة — على فكرة — بناء على طلب صاحب الدولة واليد الحديد !

وأشيعت عقب ذلك إشاعة روّجها بقايا الاحرار الدستوريين ، وراحوا يذيعون أن اليد الحديدية آتية لاريب فيها ... تماماً كمفاوضات صدقى باشا صاحب العهد البغيض .

والذى نؤكده أن سير مايلز لامبسون قابل محمد باشا محمود كما يقابل أى وزير سابق يطلب مقابلته ، وأن فخامته انتهز الفرصة ، فرصة المقابلة ، ليقضى على الآمال الحلوة التى تدفىء قلوب الاحرار الدستوريين ، وذكر لدولة محمد محمود باشا ، فى لباقة ، أن العلاقات بين الدار والوزارة على خير ما تكون ، وأن فخامته والحكومة البريطانية يسرها ما يرياه



من رضاء الشعب المصري عن الوزارة الحاضرة و.. أن المندوب السامي والحكومة البريطانية — وهنا بيت القصيد — يعتقدان أن الحكم الدكتاتورى لم يعد يصلح فى بلد كمصر .



وخرج صاحب الدولة ساخطاً على المندوب السامى واليد الحديد .. !

التقرير .. !

تتضارب الاشاعات حول تقرير البعثة الاقتصادية ، فتارة يقولون إنه سوف ينشر عما قريب ، وتارة أخرى يقولون إنه قد وضع على الرف القريب من رف الدستور .

والذى علمناه أن التقرير سوف ينشر فعلا ، ولكن بعد أن تستبعد منه بعض فقرات وعبارات .. وهذا ما لا نرجوه .. !

لماذا .. ؟!

يتردد عبد الحميد سليمان باشا فى هذه الأيام على مكتب عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال والمواصلات ، وهو تردد استلفت أنظار الكثيرين .

وموضع العجب أن زيارات عبد الحميد باشا للوزير لا تذكر فى مقابلاته التى توزع على الصحف الا نادرا ، ومن باب السهو والنسيان طبعا . . !

ويقولون إن هناك « مشروع » تحالف يعقده صاحبا السعادة الآن ، أما لحساب من هذا التحالف . . . ؟ فهذا ما لسنا ندريه . . !

بالتلغراف

يوم سفر صدقي باشا الى أوربا وقف دولته بين مودعيه يقول إن الوزارة سوف تستقيل حتما خلال أسبوع وأنه سوف يستدعى فوراً لانقاذ الموقف .

وقد مضى أسبوع ولم يفكر أحد فى أنه قد بقى للباشا وجود !



نائب الرئيس ... !!

(الحمـــار) : اشمعنى تاخد علام باشا معاك ولا تاخدنيش أنا كمان . . !
(صدقى باشا) : أنا صعبان علىّ فراقك صحيح ... لكن مش ممكن نسيب الحزب من غير رئيس .. !!

غلطة ... ولكن الوزارة تدفع ثمنها !



علم القراء مما نشرته الصحف اليومية أن انتخابات بلدية الاسكندرية قد أجلت ، أجلت إلى أجل لم يقل الرواة هل هو الخريف أو الشتاء أو الربيع ، أو أن موعد إجرائها سوف يكون يوم عودة الدستور .



ولكن الذى لم تفطن اليه الصحف هو « المناورة » الانجليزية التى سارت من أول إلى نهاية الموضوع ...

حينما شرعت الوزارة فى تعديل نظام بلدية الاسكندرية ، تقدمت بعض الدول بآراء واقتراحات و .. احتجاجات فى صدد ذلك التعديل ، ولم تأبه الوزارة بشىء من هذا استناداً إلى أنها قد أخذت رأى دار المندوب السامى وأن الدار وعدتها بالتأييد وإقناع الدول بكل ما تريد ..

وحل موعد الانتخابات البلدية ، وعادت الدول تحتج وتتذمر من جديد ثم .... اذا بالحكومة تؤجل الانتخابات وتنظر فى تعديل قانون الانتخاب ... ! !

وننصف الحكومة ونقول إن التأجيل والتعديل لم يكونا اذعاناً للدول أو خوفاً من تهديداتها ، ولكن ... سير مايلز لامبسون تدخل فى الموضوع راجياً الحكومة أن تستمع إلى شكايات الدول وتجيب مطالبها .. !

وليس هذا التدخل حباً فى سواد عيون الحكومة ، أو تقدماً لنصيحة خالصة لوجه الله والتاريخ ، إنما أراد سير مايلز أن يثبت للأجانب أنه يعرف كيف يحميهم عند اللزوم .. !

فضائح جديدة ... فى طريق الظهور !

يظهر أننا فى طريقنا إلى سماع حكايات جديدة تشبه حكايات مجانية وزارة المعارف فى عهد حلمى عيسى باشا الوزير السابق !

فقد تقدمت إلى موظف إنجليزى كبير — وهنا موضع العجب والاستنكار — تقارير سرية تكشف عن فضائح عديدة وقعت فى مصلحة كبيرة ، منها أن شقيقاً لمديرها السابق كان يتولى رياسة أحد الأقسام بالنيابة ورأس موظفين تتراوح مرتباتهم بين الثلاثين والأربعين جنيهاً مع أن مرتبه هو لا يزيد على ستة جنيهات ..



ومنها أن دوسيهات المصلحة تختفى بقدر قادر وتهرب من الأرشيف ، ومنها تصرفات مالية تزكم المعاطس والأنوف ! ويقال ان ولاة الأمور يريدون أن يكفوا على الخبر ماجور رغبة فى عدم شماتة الانجليز .. !



على الحدود

اتصل بنا أن سير مايلز لامبسون سوف يزور قريباً جداً الحدود الشرقية وقد وردت على مطار أبي صوير أنباء خاصة بالاستعداد لاستقبال فخامته ومرافقته فى زيارته للاسماعيلية وبور فؤاد وبور سعيد.

وسوف تصل يوم الاثنين القادم طائرة حربية بريطانية وبها بعض كبار أركان حرب الجيش البريطانى قادمة من لندن ... لأعمال عسكرية .. !

فرصه .. !

يزور المندوب السامى الآن الوجه القبلى ويتنقل بين الواحات وأسيوط ، ويتفقد ثكنات الجيش المصرى فى منقباد..

وتؤكد بعض المصادر العليمة ببواطن الأمور أنه قبل أن يسافر فخامته فى رحلة الوجه القبلى تقابل مع دولة نسيم باشا وتفاهما على أهم نقط المذكرة الشفوية التى رفعها رئيس الوزارة الى جلالة الملك . . . خوفاً من حدوث أى التباس أو غموض .!

وقد أبدى سير مايلز ارتياحا كبيراً حينما علم أن نسيم باشا يرشح لمنصب وزير التجارة والصناعة سعادة الهلالى بك وقال إنه وزير كفء وزيه .

مجلة آخر ساعة

شارع الأمير قدادار رقم ٢

اشتراكات المجلة

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

عن سنة خارج القطر ١٥٠ قرشاً



خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك

حضرة صاحب السعادة احمد نجيب الهلالى بك

منذ برزت فكرة تعيين خبير انجليزى لوزارة التجارة ، أحس المصريون فى صدورهم لهيب الغضب ووقدة الفزع والانكار ، وكان المفروض أن يكمل أثاث وزارة التجارة بقطعة من الجلد أو الخشب يطلق عليها لقب (وزير) وبين الوزير والخبير الانجليزى معاهدة محترمة ، ان لا يمنع الثانى الاول من اللعب فى فناء الوزارة وان لا يسبب له البكاء !

أما اليوم وقدتوليتم هذا المنصب ، فقد وجب على لهيب الغضب أن ينطفىء وعلى وقدة الفزع والأنكار أن تفنى ، فى شاب عبقرى مثلك مطمع لشعب ناهض ، وفى كفاءتك التى « كنست » بها وزارة المعارف على رءوس المربين ومموجى السلوك رغبات مقدسة ، أن تنقلب الحال ، فيصبح الوزير هو الوزير حقاً ، والخبير الانجليزى موظفاً لا أكثر يستجيب دقة الجرس بعد أن يزرر جاكتته ويصلح من شأن ضبه المعووج !

أما إذا حاول إدخال أنفه في كل مسألة ، واستمد من دار المندوب السامى فرصة يقتل فيها سلطان مصر وسيادتها ، فان هذا الشعب يترقب من سعادة الوزير أن يضع لهذا الأنف كامة وأن يحفظ على مصر كرامتها المقدسة . .

شد حيلك يا سعادة الوزير ... فالمنصب هباء تذروه الرياح والذكري أوفر خلوداً من هذا الزمن العجوز !

***

حضرة محبنا العزيز دستور مصر

سجين دار المندوب السامى نمرة ١٩٢٣

أنت! .. أمل أمة ناهضة فى صحائف ، وعنوان مجدها فى سطور ، ولكل أمة فى هذه الدنيا ولو كان عدد أفرادها ألفاً ، دستور وبرلمان ولكننا فى مصر ، نبت الشوك فى ألسنتنا لوفرة الهتاف باسمك ، وأنت غائب انقطع عنا كل خبر عنك فلا نعرف يوم لقائك أهو فى الخريف القادم أم بعد سنتين وأصبح اسمك « الحجة » الدائمة على لسان الدار! حتى الحبشة وإيطاليا ، والحرب بينهما على الأبواب ، وجدت الدار مبرراً لأن تحشر اسمك بينهما ، ولو اقتتل المسلمون والهندوكيون فى الهند من أجل ذبح بقرة ، لادعت انجلترا أن سبب كاف لارجاء عودتك الى هذه البلاد !

المصرى افندى يعد أيام غيابك بالثوانى والدقائق ويود أن تهرب من سجنك وتعود الى مصر ، فنشم عبير الحرية ونستمتع بنعمة السلطان!

***

حضرة الدكتور فريد رفاعى

بالدرجة الثانية بادارة المطبوعات

منذ أسابيع أرسلنا اليك خطاباً بشأن زجاجة الكازوزة التي فتحتها فى الصحف عن (إصلاح) إدارة المطبوعات ، وبقيت في الكأس بعد فورتها ، جرعة شربتها أنت ومن فازوا بقية الدرجات!

واليوم نود أن نعرف هل (أصلحت) إدارة المطبوعات بسبب هذه الترقيه العجيبة ، أم أن هناك درجة أخرى تبصبصون لها ثم تفتحون زجاجة أخرى وتكتب الصحف وتعيد فى حكاية (إصلاح) إدارة المطبوعات؟

حظك بمب ياأخى ، ونابليون نفسه لم يرق بهذه السرعة من جندى إلى امبراطور كما رقيت ، والمأمون ذاته لم يصل إلى الخلافة إلا بعد قتال عنيف وحروب دامية !

فى سنة ١٩٢٧ كنت فى الكادر الكتابى ، ومعناها ثمانية جنيهات شهرياً فى درجة حرف (ب) أو علي الأكثر حرف (ج) وفى مدة لا تزيد على ثمانى سنوات ، تصل إلى الدرجة الثانية وأول مربوطها ثمانون جنيهاً !



صالحنى يا رجل ، فقد اشتريت تذكرة مواساة ، وحظك المجب كفيل أن أربح بهذه المصادفة الخمسة آلاف جنيه في كل مرة ولو لم أشتر تذكرة يا نصيب !



حمى الطلاق!

لم تشهد دوائر الذوات عاماً مملوءاً بحوادث الطلاق كهذا العام... ففيه تطلقت السيدة خديجة العلايلى من زوجها الدكتور أمين صدق، والسيدة نللى سلطان من زوجها الوجيه ابو بكر راتب، والنبيل عمرو ابراهيم من المرحومة زوجته، والوجيه مصطفى رياض من السيدة أمينة البارودى، والسيدة افتكار رشدى من زوجها... وغيرها... وغيرها من حوادث الطلاق أو الشروع فى الطلاق مما يلاحظه القراء كل اسبوع فى هذا الباب!

وقبل أن يسافر دولة اسماعيل صدقى باشا إلى أوربا شهد بعينيه الفصل الأخير من زواج النبيل اسماعيل داود بالنبيلة أمينة اسماعيل صدقى وقد انتهى بالطلاق!...

وقد كان عمر هذا القران قصيراً فلم يدم اكثر من عامين، وقد دفعت النبيلة أمينه (دوطة) قدرها خمسة وعشرين ألف جنيه ولم يدفع النبيل العريس شيئا شأن التقاليد الأوربية!

وقيل إن بيت النبيل اسماعيل داود نزل فى وقت من الأوقات فى المزاد فتقدم دولة اسماعيل صدقى باشا واشتراه!...

وقيل إن دولة صدقى باشا قام باصلاحات واسعة — على حسابه — فى بيت النبيل فى المحلة الكبرى وبيته الآخر فى الزيتون... وتولى هذه الاصلاحات طبعاً المسيو دانمارو مقاول صدقى باشا الخاص!...

أما أصدقاء النبيل، فيقولون إن أخلاق النبيل والنبيلة لم تكن متفقة من اللحظة الأولى وأن الزواج لم يتم إلا لرغبة دولة صدقى باشا أن تكون إحدى كريماته حاملة للقب نبيلة.

وستظل النبيلة أمينة صدقى تحمل لقب نبيلة حتى بعد الطلاق ويقال إن دولة اسماعيل صدقى باشا أوصى محاميه برفع قضية مدنية على النبيل اسماعيل داود يطالبه بمبالغ كبيرة.

وينتظر أن تسافر النبيلة قريباً الى أوربا للاستشفاء من عناء الطلاق!

أخبار صغيرة

خطب الوجيه المليونير كامل واصف نجل المرحوم حسين باشا واصف، خطب كريمة الوجيه أحمد العرابى وهى ابنة عم زوجة أبيه السيدة أسما هانم واصف وحفيدة غالب باشا الكبير فى الوقت نفسه.

* * *

رزق الوجيه مصطفى ثرمد الموظف بوزارة الخارجية والمعروف بين الذوات باسم أمير الأناقة، رزق ابنة اسمها وسيمة والمولودة زى القمر بشهادة الاصدقاء والأعداء!

* * *

شفى الاستاذ السيد محمد راغب بمجلس الشيوخ من العملية الجراحية التى أجريت له ووزع أناجر الفتة على أصدقائه من أولاد الذوات وأولاد الايه!!

* * *

رزق الدكتور حسن براده، لأول مرة منذ عشر سنوات، رزق مولوداً أسماه محمد براده... وستقيم اسرة المولود حفلة سبوع مدهشة تحييها السيدة بديعة مصابنى!!

* * *

يسافر فى رحلة جريدة الاهرام الوجيه عبد الحليم البرى والتفاصيل بالبريد!

دورية!

فى كل ليلة تمر أمام عمارة سيف الدين المطلة على النيل دورية من أولاد الذوات فى ساعات مستحيلة من الليل...

وهذه الدورية مودرن بمعنى الكلمة فهى ليست بيادة ولا سوارى ولكنها داورية تستعمل سيارة عزيز صدقى فى طوافها وحراستها للعمارة من هبات النسيم!..

ويقوم بوظيفة باشجاويش الدورية الاستاذ ابراهيم رشيد ويعاونه فى مهمته الوجيه عزيز صدقى وشاب من أبناء الذوات المعروفين اعتذر قسم الاعلانات عن ذكر اسمه!

وترقص علامات التعجب والاستفهام الكاريوكا أمام رصيف العمارة الكبيرة وتصعد فى الأسانسير إلى شقة ما ثم تنزل السلالم أربعاً فى أربع؟!..

جائزة لمن يعرف الحكاية إيه..!؟

الى أوربا!

كان المنتظر أن يقضى الوجيه فايد فريد وزوجته السيدة زوزو فريد الصيف فى الاسكندرية مكتفين بفتح الشبابيك وشرب

شربات المانجو اللذيذ الذى تصنعه بقالة حنين ، ولكن الزوجين الشابين سافرا إلى باريس يوم الخميس الماضي ومعهما مبلغاً وقدره من الورق البنكنوت النظيف ! ...

وسيمكث فايد وزوزو شهراً فى باريس ثم يعودان إلى الاسكندرية ليستذكر فايد لامتحان الدور الثانى كأى تلميذ نجيب !

وبهذه المناسبة نذكر أن الوجيه محمد شعراوى ينوي أن يسافر إلي أوربا للاستشفاء من عناء اللعب فى سباق الخيل والمنتظر أن تصحبه السيدة قرينته وكريمتاه « مها » و « منى » !

أما الآنسة ليلى كريمة السيدة فاطمة سرى فلن تسافر مع الوجيه محمد شعراوي طبعاً !!

بطلة جديدة !

يذكر القراء أن السيدة قوت القلوب الدمرداشية قد أنقصت وزنها عشرات الكيلوجرامات بناء على طلب الجماهير ، جماهير السادة الدمرداشية طبعاً ! ..

ولكنها لما عادت من الحجاز ووزنت نفسها فى ميزانها الخصوصى وجدت أنها زادت في رحلة الحج عشرة أرطال الفضل فيها طبعاً لولائم الملك أبو السعود ولمياه زمزم والحطيم .

وقررت السيدة قوت القلوب إنقاذ ما يمكن إنقاذه من العشرة الارطال المشار اليها..

واستدعت عصمتها كونسلتو من أشهر الأطباء الاخصائيين فى مرض التخسيس ، وبعد البحث والفحص أشاروا على عصمتها بالقيام بالالعاب الرياضية !

واقترح بعضهم أن يعرض الأمر على اللجنة الاهلية للرياضة البدنية التى يرأسها سعادة محمد طاهر باشا .... ولكن اللجنة قالت إن هذه المسألة ليست من اختصاصها!

وأعدت السيدة قوت القلوب ملعباً للتنس وراء سرايها بقصر النيل وغطت الملعب بشيء يشبه اللحاف حتى لا يشاهد اللعب الجيران الفضوليون من موظفى وزارة الخارجية !

وتقوم السيدة قوت القلوب باللعب كل صباح ، مع أحد ممرنى النادى الاهلى !

ويقول موظفو النادى الاهلى إن السيدة اللاعبة تقدمت في التنس تقدماً عظيما حتى أصبح بينها وبين « كوشيه » لاعب التنس المعروف كام بنط ! ...

ونحن نهنيء السيدة قوت القلوب ونرجو أن « تشد حيلها » حتي تستطيع أن تمثل مصر فى لعبة التنس فى الاولمبياد القادم !!

قضية !!

نظرت المحكمة الشرعية يوم ١٦ يونيو دعوى شرعية بعزل السرى المعروف محمود بك الطوير من نظارة وقف الشرقاوى لأمور منسوبه اليه لو صحت لأوجبت عزله كما يقول رجال القانون !

وأهم ما استند عليه رافعوا الدعوى من المستحقين حكم استئنافى خاص بحكاية التواطؤ مع المستأجرين علي اغتيال أموال المستحقين بحيثيات بلغت عدد صفحاتها ٢٠ صحيفة !

ولم يكتف المستحقون النظارة بالقضية الشرعية فحسب بل أقاموا دعوى حساب وحراسة أمام محكمة مصر الابتدائية نظرت منذ أيام ولا نستطيع أن نعلق على هذه القضية قبل أن يصدر حكم القضاء العادل في هذه القضية التى أحدثت ضجة كبيرة بين أولاد الأيه وأولاد الذوات !

أنه فى يوم الاربعاء ٣ يوليه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسوق ناحية منتوت مركز المنيا — سيباع بطريق المزاد العلنى محصول زراعة ٧ ف ٢١ ط قطن ملك أحمد أفندي اسماعيل من ناحية جريس موضحة بالمحضر نفاذاً للحكم نمرة ٤٥٨٣ سنة ١٩٣١ عابدين وفاء لمبلغ ١٣٢ جنيـــه ٦٩٠ مليم كالبيان الموضح . وذلك بخلاف رسم هـذا وأجرة النشر .

وهذا البيع كطلب عريان أفندى ميخائيل فعلى راغب الشراء الحضور .

هى — اسمع ياعزيزى . دخن سيجارة كيريازي واترك الكوبونات للطفلة فالبنات — كما تعلم — يجلبن الحظ .

هو — نعم يا عزيزتي. وإذا أسعدنا الحظ ورُزقنا بنتا فسوف يكون لابنتنا رأسمال ينفعها عند الزواج .



محمد محمود باشا . . .

رئيس وزارة سابقاً . . . وصاحب يد حديدية سابقاً . . . والآن فى الانتظار !!

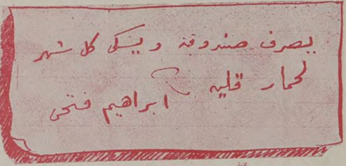
كيف يؤشر الوزراء على الاوراق

اشتهر صاحب الدولة توفيق نسيم باشا رئيس الوزراء « بالوسوسة » وشدة التدقيق فى قراءة الأوراق التى تعرض عليه حتى أن دولته لايسمح لأية ورقة مهما كان شأنها أن تمر عليه دون أن يقرأها ويدرسها ويكتب عليها بالحبر الاحمر .... وبخط لا يناقسه فى الرداءة سوى خط كاتب هذه السطور!

ومما يلاحظه الموظفون الذين يعملون مع دولة نسيم باشا أنه يحب التأشير على الأوراق بجمل مسجعة مثل « الحالة المالية..لاتسمح بدرجها فى الميزانية » و « يجدد عقده ، لوشاء مده » ، و« يحال على « صقلى بيه » ، للعلم بما فيه ! » وغير ذلك من الأسجاع التى يلتزمها دولة رئيس الوزراء فى أغلب تأشيراته على الدوسيهات ! ....



ويعتبر صاحب السعادة أحمد عبد الوهاب باشا وزير المالية أسرع الوزراء فى إمضاء الأوراق وتفهمها وقد لا تمكث الورقة أمامه اكثر من دقيقة أو دقيقة ونصف على الاكثر بعكس دولة توفيق نسيم باشا الذى قد تبقى الورقة أمامه ساعة ونصف وهو يقرأها مرة واثنين .. وعشرين ! ...



وكان حسن بك صبرى يتعب الموظفين الذين يعملون معه بتظاهره بسرعة الفهم وكثيراً ما كان يستدعي أحد كبار الموظفين ليشرح له مسألة وبينما يقوم الموظف الكبير بالشرح المطلوب يتصادف أن يدخل موظف آخر ، فما يكون من حسن بك صبرى إلا أن يقول:

— أنا فاهم كويس .. متشكر !!

مع أن حسن بك صبرى يكون مش فاهم حاجة أبداً !

وكان وزيرنا البغبغان يصحب الأوراق معه إلى منزله بكثرة عجيبة أدهشت الموظفين الذين يعملون معه ، ثم ظهر أن حسن بك صبرى يأخذ هذه الاوراق ليعرضها على جناب المستشار المالى فى بيت الأخير كل مساء !

وكان حسن بك صبرى يكثر من التأشير على الاوراق بجملة (يؤخذ رأى جناب المستشار المالى) حتى صارت هذه الجملة نكتة تتداولها مكاتب وزارة المالية فاذا طلب موظف من الفراش فنجان قهوة صاح زميله :

— يؤخذ رأى جناب المستشار المالى!!

* * *

وكان صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا يفلّى الاوراق — كما يقولون بلغة الدواوين — وكان سريع الاطلاع عليها ووضع خطوط بالقلم الازرق على بعض فقرات من التقارير ثم يعلق عليها فى الهامش تعليقات صائبة غالباً !.

ومن « لازمات » دولة صدقى باشا فى التأشير على الاوراق اللازمة الآتية : (فلان



الفلانى للتكلم معنا بهذا الشأن) ، وله قوة ذاكرة عجيبة فى تذكر أرقام الدوسيهات وقد قص عليّ أحد سكرتيرى صدقى باشا أنه قرأ في إحدي الليالى دوسيهاً يحوى ألفى صحيفة وأشر تقريباً على كل صحيفة من هذه الألفين.

وكانت لصدقى باشا عيوبه أيضاً فكثيراً ما كان يؤشر على الاوراق برأى ثم يعود بعد أيام — وبعد زيارة من مستر جرافتى سميث أو مستر سمارت — إلى لحس هـذا القرار والتأشير باشارة جديدة تفضى الى عكس هذا القرار ، ويقول فى تبرير هـذا التراجع عادة (بعد الاطلاع على باقي الاوراق رأينا كيت وكيت) ، ثم ينقض دولتـه القرار الاول ويفنده تفنيداً عجيبا ويدلل بالحجة والبرهان على أنه قرار سخيف وضـد مصلحة البلاد ومصلحة الميزانية ! !

وصاحب الدولة محمد محمود باشا قليل الصبر على قراءة الدوسيهات ومراجعة الملفات فهو لا يطلع الا على أهم الاوراق ويعتمد على سكرتيره أو على موظف كبير في وزارته ويعطيه كارت بلانش يفعل فى الوزارة كايشاء !

ولا يقبل محمد محمود باشا مطلقا أن يعود فى قرار أصدره حتى ولوكان على خطأ، ويحب دولته أن تكون التقارير التى ترفع اليه مختصرة جداً وملخصة فى كلمتين اثنتين ، وكثيراً ما كان يؤشر على الاوراق التأشيرات الآتية : «عاوز تقول إيه ؟ اختصر ! مش فاهم ! ماهذا التطويل يا أخى »

وصاحب المعالى محمد شـفيق باشا وزير الأذية والأشـغال وقطع العيش . . سابقاً ، رجل متعب لموظفيه فاذا عرض عليه تقرير قرأه من ألفه إلى يائه ثم أمسك القلم الأحمر وأخذ يصلح فى كلمات التقرير ويضع الهمزة تحت الألف أحياناً ثم فـوق الألف أحياناً أخرى لأن شفيق باشا اختصاصي فى مسألة الهمزة وله كتاب من تأليفه فى هذا الموضوع الخطير !!...

وبعد أن يقوم شـفيق باشا بأصـلاح الأغلاط الأملائية كما يفعل مدرسـو اللغة العربية في المدارس الابتدائية ، بعدها يقرأ التقرير من الناحية المصـلحية ثم يكتب في نهاية التقرير جملة أكليشيه ثابتة لاتتغير! .. «يخصم أسبوع من مرتب كاتب التقرير »

وقد حدث مرة أن كتب شفيق باشا هذه الجملة تحت أحد التقارير فأعاده اليه قلم المستخدمين بحجة أن المطلوب خصم أسبوع من مرتبه هو معالى شفيق باشا نفسه لأنه كتب هذا التقرير سنة ١٩٣٦ بصفته رئيس لجنة الأشغال فى مجلس الشيوخ .

(البقية على الصفحة التالية)





والوزير المشهور بتأشيراته العجيبة على الملفات والدوسيهات هو المرحوم الفريق ابراهيم فتحي باشا وزير الحربية والمالية والأوقاف الأسبق . ومن النوادر التي تروى عنه النادرة الآتية :

لوزارة الأوقاف تفتيش في بلدة قلين بمديرية الغربية . وأرادت الوزارة أن «تخرج» عدداً من البغال القوية ، فأحضرت حماراً من فصيلة ارستقراطية مشهورة بقوتها بين الحمير ووضعته في اصطبل واحد مع مهرة أصيلة ! وأقامت على مراقبة الاثنين طبيباً بيطريا أرسلته خصيصاً لهذه المهمة !

ولكن مرت الأيام والحمار لا يحرك ساكنا ، وعبثاً حاول الطبيب البيطري بمختلف الطرق الدبلوماسية أن يستفز الحمار ويثير نخوته ...

وذات ليلة ، جلس الطبيب ونفر من الموظفين يشربون الويسكي . وهيأله الشراب أن يجرب الويسكي في الحمار لعل البوكاني يفلح حيث اخفقت الوسائل الأخرى !! ..

وفعلا قام الجميع ومعهم زجاجة الويسكي إلى الأسطبل وخلطوا الويسكي بشيء من الماء وقدموه للحمار فشرب منه حتى انتشى .

ونجحت التجربة نجاحا باهراً ، وكان الويسكي والحمار عند حسن ظنهم !

وأرسل الطبيب البيطري في اليوم التالي تقريراً تفصيلياً بما حدث إلى وزارة الأوقاف !

وعرض الموظف المختص التقرير المذكور على وزير الأوقاف ابراهيم باشا فتحي . فلما قرأه ، تناول القلم الأحمر وكتب بخط يده في أسفل التقرير المذكور :

« يصرف صندوق ويسكي كل شهر لحمار قلين .

وزير الأوقاف . ابراهيم فتحي »

ومن التأشيرات العجيبة التي اعتاد المغفور له ابراهيم باشا فتحي أن يؤشر بها التأشيرات الآتية « إيه يعني .. أبلغوا سعادة رئيس المستخدمين أن يتلهى على عينه ... شيء بارد يا أخي ... وأنا مالي » ! !

* * *

وحدث لما كان صاحب الدولة أحمد زيور باشا وزيراً للداخلية أن عرض مدير الأمن العام على دولته تقريراً يقول فيه إن ادارة الأمن العام علمت من مصدر وثيق أن الحزب الوطني سيجتمع في السادسة من مساء اليوم بمكتب الاستاذ محمد زكي علي المحامي وسكرتير الحزب الوطني ليصدر الحزب قراراً بعدم الثقة بالوزارة .

فكتب زيور باشا في أسفل التقرير الكلمة الآتية « طظ ! ! » ثم أمضى اسمه كاملا !! ..



الآنسة حورية إدريس

التى انتخبت فى صيف العام الماضى ملكة للجمال في حمانا (لبنان) وقد خطبت أخيراً إلى الأستاذ حسن شفيق الموظف بالقنصلية المصرية فى الاستانة

سكك حديد و تلغرافات

وتليفونات الحكومة المصرية

قطار البحر - مصيف الاسكندرية

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور أن قطار البحر يسير فى كل يوم احد بين مصر و الاسكندرية و بالعكس وفقا للمواعيد الآتية :-

المحطات		٩٩٧ اكسبريس	المحطات		٩٩٨ اكسبريس
مصر	قيام	٠٥ ٦	الاسكندرية	قيام	٣٠ ٢٠
طنطا	وصول	١٦ ٧	سيدى جابر	وصول	٣٧ ٢٠
	قيام	٢٠ ٧		قيام	٣٩ ٢٠
سيدي جابر	وصول	٥٧ ٨	طنطا	وصول	١٢ ٢٢
	قيام	٠٢ ٩		قيام	١٤ ٢٢
الاسكندرية	وصول	١٠ ٩	مصر	وصول	٢٥ ٢٣

السفر بعربات أنشئت خصيصا لركاب هذا القطار ذات مقاعد من الجلد مريحة للغاية و بها محال خاصة بالسيدات كما أن بكل عربة بوفيه للمرطبات

تصرف لركاب هذا القطار تذاكر بأجرة مخفضة بمبلغ **٣٢٥** مليما للذهاب والاياب .

ويمكن الحصول عليها من مدخل محطة مصر ويبدأ صرفها للركاب بيومين قبل يوم السفر ولا يجوز رد أثمان أجزاء هذه التذاكر فى حالة عدم استعمالها كما أنه لا يسمح لغير حملة التذاكر المخفضة بالسفر فى هذا القطار .



(المصري افندي) : مين فيكم اللي اشترت ملابس البحر من محلات جمعية التعاون المنزلى لنادى الصعيد العام . . . المحلات المصرية الصميمة اللى فى شارع عبد المنعم نمرة ٨٣ بجوار المحافظة فىالاسكندرية . . . وانا أعطيها الوردة الحلوة دى ؟ !

ظهرت سيجارة ... عباس حليم



سيجارة الزعيم ... زعيمة السجاير

انه فى يوم الأحد ٣٠ يونية سنة١٩٣٥ الساعة ٨ صباحابناحية النخيلة والايام التالية سيباع علنا ٣٠ ثلاثين رزمة خيط ملك قلدس جرجس عبد الشهيد من النخيلة نفاذا للحكم ن٩٤٩٠ سنة٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ بما فيه اجرة هذا النشر . وهذا البيع كطلب حضرة الاستاذ محمد افندى علي حسن المحامى . فعلى راغب الشراء الحضور .

إنه في يوم السبت ٩ يولية سنة ١٩٣٥ من الساعة ٦ افرنكي صباحاً بناحية بساط كريم الدين دقهلية مركز فرسكور وفى يوم الاثنين ١٥ يولية سنة ١٩٣٥ بسوق الزرقا سيباع عشره صفايح سيرج بلدى محجوز عليها بموجب محضر الحجز التنفيذى المتوقع عليهـا بتـاريخ ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ نفـاذا للحكم الصادر من محكمة السيدة زينب الاهليه بتاريخ ١٧ ابريل سنه ١٩٣٥ فى القضية ن ١٩٣٣ سنـة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش وهذا البيع كطلب السيد افندى بيومى تاجر بقالة بشـارع زين العـابدين قسم السيـدة زينب بمصر وهذا الزيت المحجوز تعلق الشيخ عبد الخالق على سعيد التاجر بناحية بسـاط كريم الدين مركز فارسكور دقهلية.
فعلي راغب الشراء الحضور

بيان حقيقة

كنا قد نشرنا منـذ أسابيع كلة عن (الخدم والاتباع) وقد ورد فى هذه الكلمة حديث عن حضرة عبد الله افندي محمود الذى كان مرافقا للزعيم الخالد المغفور له سعد زغلول فى منفاه بسيشل ومالطة وأن سعدا كان غاضبا عليه .وقد جاءنا منه بيان مطول ، ملخصه انه كان مرموقا بعطف الزعيم الى النهاية وانه كان يكتب مذكرات الزعيم . وقد اشترك مع المجاهد الـكبير الاسـتاذ مكرم عبيد فى معاونة سعد علي اتقان اللغة الانجليزية ، وقد نشرنا له هذا البيان اجابة لرغبته .

مصر اسكندريه و بالعكس



كان المفروض أن آوى الى فراشى مبكراً حتى أستطيع أن أستيقظ مبكراً لألحق القطار السريع الذى يقفز من القاهرة فى الساعة السادسة والخامسة والاربعين كما يقول الدليل المفيد لقطارات السكة الحديد..

ولكن أصدقاء السوء — وكل أصدقائى كذلك ... ولا فخر ! — أغرونى أن أسهر معهم فى كباريه محترم إلى ما بعد منتصف الليل بين الويسكي والمزة والوجه الحسن ! . .

وكان المتفق عليه بينى وبين هؤلاء الاصدقاء السوء أن بعد منتصف الليل ينتهى فى الساعة الواحدة صباحاً على الأكثر ، فاستطيع أن أنام ولو ثلاث ساعات .... ولكن السهرة كانت أجمل من أن تنتهى فى وقت مبكر كهذا ..وكان أن ذهبت من الكباريه رأساً الي محطة العاصمة لأستقل القطار ! ...

* * *

وكان معى فى نفس القطار صاحب السعادة عبدالحميد سليمان باشا وقد حجز لنفسه أربعة محلات في عربة البولمان ! ...

وظننت أن مع سعادته ثلاثة آخرين ولكنه كان يجلس وحده وقد وضع ساقه اليسرى على مقعد ، وساقه اليمنى على مقعد آخر وطربوشه على المقعد الثالث ! ...

وهززت رأسي شأن العارف ببواطن الأمور ورحت أنا والجالس امامى نحصي ثروة عبد الحميد سليمان باشا وهل هى نصف مليون أو ثلاثة أرباع المليون ! ...

ولكن ثالثاً اتخذ لنفسه هيئة كبار الموظفين وتدخل فى الحديث وقال إن عبد الحميد سليمان باشا يحجز هذه الكراسى الأربعة مجانا ولوجه الله ، لأنه يحمل الدالية الذهبية التى تبيح له السفر مجانا علي جميع خطوط السكك الحديدية فى العالم وقد نالها بصفته وزيراً للمواصلات ومديراً للسكة الحديد ... سابقاً !

***

وبينما كنت أطل من نافذة القطار رأيت صاحبة الفخامة اللادى لامبسون تجري على رصيف المحطة ووراءها طابور من كبار موظفى السكة الحديد يجرون أيضاً !...

وفتحت فمى دهشة ولكني علمت أن اللادى لامبسون كانت تجرى لتلحق بالقطار !



ولو علمت اللادى لامبسون أنها كانت تستطيع أن تتأخر كما تشاء وأن القطار لا يمكن أن يقوم من مكانه قبل حضورها لما كلفت نفسها عناء الجرى والعدو ! . . .

ويظهر أن فخامة اللادى لامبسون سافرت إلى الأسكندرية دون أن يصحبها فخامة المندوب لكى تكذب بظرف ما نشرته إحدى الصحف بأن هناك خلافاً بين فخامة المندوبة وفخامة المندوب بشأن السفر إلى الاسكندرية أو البقاء في القاهرة ! ...

***

وتذكرت حينما وصل القطار إلى بنها أننى نسيت حقيبة السفر ، وأنا والشهادة لله رجل كثير النسيان خصوصاً فيما يختص بحقيبة السفر ولوزام السفر ! ...

فى كل مرة أسافر فيها أنسى شيئاً . .

ولقد نسيت البيجاما مرة .. واضطررت أن أقضى الليل ساهراً أعد نجوم الليل كما تقول الانشودة المعروفة .

ونسيت فى مرة أخرى عدة الحلاقة واضطررت أن أسلم ذقنى إلي موس حلاق.. ولم يترك الحلاق الغشيم ذقنى إلا بعد أن وضع امضاءه بالدم على كل سنتيمتر فيها !...

***

وما زالت الأسكندرية إلى اليوم تتثاءب وتتمطي كالمستيقظة من نوم عميق ! . .

وذهبت يوم السبت إلى كازينو

سان استفانو فلم أجد أحداً اللهم إلا بعض خواجات يتحدثون بالرومية الفصحى وثلاث فتيات من بنات القطر الشقيق !

وكانت الموسيقى تعزف أدواراً فاترة تدعو السامع إلى النوم والنطيط ! ..

ورأيت عزيز صدقى يدخل ثم يلقى على الكراسى الخالية نظرة هزؤ وزارية واستخفاف ثم يعود من حيث أتى فى سيارته الناش الزرقاء!

ولكن قيل لى إن نادى سان استفانو يشتغل بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل ، وأن أحد أعيان الأسكندرية خسر فى النادى المذكور وفى ليلة واحدة سبعمائة جنيه دفعها صاغراً وخرج ليعود بعد حبتين ولكنه لم يعد حتى كتابة هذه السطور ! ..

***

وانتعش شاطئ ستانلى هذا الاسبوع وبدأ محل باستوريدس يمتلئ بالعرايا وانصاف العرايا ...

***

ورأيت أمامى جبلا متحركا فاذا به صديق اسحاق حلمى وقد زاد طولا وعرضاً حتى أصبح يحتل مكاناً تحت الشمس لا يمكن أن يحتل مثله سواه !

ورأيت اسحاق يسير وأمامه شرطيان ووراءه شرطيان ! . .

وظننت أن اسحاق قد ضرب أحد الخواجات وانه مساق إلى القسم ، واثنيت على حسن أدب اسحاق وحسن اطاعته للوائح والقوانين ورضاه بأن يستسلم لأربعة من الشرطة وهو الذى يستطيع أن يأكل داورية بأسرها ...إذا اضطرته الظروف!

ولكننى علمت أن اسحاق عاد إلى وظيفته السابقة وهى مراقب الشواطىء العام وهى الوظيفة التى كان يتولاها منذ سنوات ثم فصلته منها وزارة دولة صدقى باشا بحجة انه أنقذ وزيراً مفوضاً لأحد الدول.. أنقذه من الغرق بالرغم منه .. واحتج الوزير المفوض لان اسحاق لم يراع حينما أنقذه البروتوكول السياسى فحمله بين يديه وألقاه على الشاطئ كما يلقى عقب سيجارة !!

***

ولقد بحثت عبثاً فى شواطىء الاسكندرية لعل وعسى أجد إحدى بنات الذوات فلم أجد سوى الآنسة إيناس رفعت ومعها أورطة من كريمات وحفيدات الغازى توفيق رفعت باشا وقد سرن على البلاج فى شكل مظاهرة هاتفات هتافات صامتة مثيرة للخواطر .... خواطر الشباب الناهض على الأقل ! ! ...

ورأيت الآنسة إيناس فى لباس البحر — المايوه بلغة الذوات — وكان حجم المايوه يزيد قليلا عن حجم الكارت بوستال ، ولا يرجع السبب إلى الأزمة المالية لا سمح الله ولكن هى المودة الجديدة طبعة سنة ١٩٣٥..

وكانت الفتيات لا يتحدثن على البلاج إلا عن المايوهات ، وسمعت كريمة أحد الكبراء تقول إن السيدة خديجة العلايلى اشترت فى الأسبوع الماضى مايوه أبيض اللون بخمسة جنيهات من محل مشهور بالقاهرة واشترت السيدة لطفية فاضل مايوه «مارون» من نفس المحل وبنفس الثمن ! ...

وقد كنا نظن أن ملابس البحر تشترى جاهزة ولكن ظهر أننا لا نعرف شيئاً فى عالم المودة فقد صرحت لنا إحدى الفتيات من جاسوساتنا الخيانات أن السيدتين المذكورتين أعلاه قد فصلت كل منهما المايوه حتى يصبح ملائماً لجسمها ... وادينى عقلك بأه ! ...

***



ودخلت ميدان السباق لأشهد سباق المواساة ، ولأول مرة فى هذا العام كان ميدان سبورتنج مملوءاً لشوشته كما تقول السيدة فاطمة سرى ، وارتفعت نسبة الجمال بين الحاضرات حتى ظهر جمال شفيق جبر للعيان !

وكان المنتظر أن يكون صاحب تذكرة الحصان «نوران» هو الفائز بالجائزة الاولى .. وصاحب نوران هو احمد عبود باشا ويظهر أن سعادته أراد شراء تذكرة الحصان نوران من صاحبها ، ويظهر أن المفاوضات لم تصل الى نتيجة يحسن السكوت عليها، لأن الحصان لم يشترك فى السباق بحجة انحراف طرأ على صحته الغالية ، بسبب سهرة أعقبها عطس وزكام !

وفاز الحصان « عطوة » بالجائزة الاولى وصاحب تذكرة هذا الحصان اختفى وراء اسم مستعار هو luck يعنى « حظ » !

وقد أشيعت فى ميدان السباق إشاعات شتى عن صاحب التذكرة فقيل إن « لك » المجهول هذا هو صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم ولما سألت سموه عن هذه الاشاعة ضحك ضحكة غليظة وقال إنه مستعد أن يدفع لى نصف الجائزة لو ظهر أنه صاحب التذكرة الرابحة ! ...

وقال بعضهم إن صاحب الاسم المجهول هو سيدة ، هي حرم سعادة صادق باشا يونس مدير البلدية !

ولكن السيدة المذكورة نفت الخبر بلسان صادق باشا يونس بشدة وقالت إن عمرها لم تكسب فى أوراق الياناصيب ولا مليم واحد !

ولم يكن فى هذا الاسبوع القالب التى اعتدنا أن نشهدها في الميدان ولعل السبب يرجع الى سفر بعض كبار أصحاب القالب الى أوربا ! ...



امتحان مودرن !

دخلت طالبة بمدرسة السنية الامتحان الشفوى لمادة اللغة العربية في الكفاءة .... وطلب منها أحد المشايخ الممتحنين أن تقول ما تحفظه من كلام العرب ! ...

ووضعت الفتاة أصبعها فى فمها وبكت!..

وأخرج الممتحن منديلا محلاوياً من جيبه وطبطب عليها وجفف دموعها وسألها عن سر البكاء ! ...

وقالت الطالبة إنها والنبى يا افندى نسيت كلام العرب !

وأراد الممتحن أن يتساهل معها فطلب اليها أن تقول أى شعر تحفظه وابتسمت الفتاة وقالت انها تحفظ كثيراً من كلام عبدالوهاب .. وراحت تنشد — بصوت خافت طبعاً — أنشودة أنا أنطونيو وأنطونيو أنا .. ما لقلبينا عن الحب غنى ! ! ...

ولما احتج زميل المدرس الممتحن على هذه الأنشودة بحجة أنها قديمة !! قالت إنها تحفظ « النيل نجاشى حليوه أسمر » من نظم أمير الشعراء شوقى بك !!

واستمع الممتحنان إلى أنشودة النيل نجاشى وطلبوا منها أن تعرب « حليوة أسمر » ! !

وابتسمت التلميذة ابتسامة تساوى عشرين من عشرين وقالت :

— ما لهاش محل من الاعراب يابيه !..

ونجحت الفتاة طبعاً نجاحاً باهراً ! !

أخبار ع الماشى

قررت الآنسة أمينة السعيد أن تعد رسالة تنال بها شهادة الدكتوراه بعد أن حصلت هذا العام على شهادة الليسانس !

ويقال إن موضوع هذه الرسالة هو « تأثير التواليت فى تقدم الأمم » !

* * *

صرح لنا موظف كبير بوزارة المعارف أن شكوى طلبة الهندسة المفصولين قد نالت ما تستحق من الاهتمام وأن النية متجهة إلى السماح للطلبة المفصولين بالعودة إلى المدرسة

* * *

قدمت ناظرة مدرسة عباس الابتدائية استقالتها إلى الوزارة بمناسبة زواجها عقبالكم — عقبال القراء لا الوزارة — وقدردت الوزارة على الاستقالة بالقبول ورجت الناظرة أن لا تنسي علبة الملبس !

* * *

تربص بعض طلبة مدرسة فؤاد الأول للمستر جودمان المدرس بالمدرسة وضربوه حته دين علقه تحدثت بها إلى الركبان !

والمنتظر أن تكون البوارج الانجليزية فى طريقها الآن إلى المدرسة المذكورة ! !

شيء بارد !!

فى الأسكندرية كلية لبنات الذوات اسمها كلية جناكليس ، لا لأن الخواجا جناكليس هو الذى أنشأها من حر ماله لا سمح الله بل لأنها تقع فى محطة جناكليس !

ولو انه لم يمض على هذه الكلية سوى عام واحد إلا انها استطاعت أن تسد فراغاً فى عالم مدارس بنات الذوات فى الاسكندرية !

واهتمت وزارة المعارف بهذه المدرسة فانفقت عليها بضعة آلاف من الجنيهات رغم أن مجموع طالبات الكلية لا يتجاوز الثلاثين ، ولكن ولاة الأمور كانوا واثقين من نجاح الكلية فى الأعوام المقبلة !

ولكن حدث أن الجالية الانجليزية تبرعت بمبالغ كبيرة لانشاء كلية انجليزية للبنات في الأسكندرية ومنحت البلدية كلية البنات هذه أرضاً واسعة طولها شهر وعرضها عشر كما قال عمرو بن العاص ! !

وتهز اليوم اشاعة وسطها وتخرج لسانها وتقول إن بعض كبار الانجليز اقترح أن تغلق وزارة المعارف كلية البنات الجديدة بحجة ضعف الاقبال عليها ، ورغبة فى عدم مزاحمة كلية البنات السكسونية الجديدة ! !

اولاد الذوات !

نجح الوجيه عزيز صدقى ننوس عين الدولة سابقاً فى امتحان الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة بمدرسة الهندسة

الملكية وأرسل بهذه المناسبة خطابات شكر لأساتذته ومدرسيه يثني على مجهودهم الذى بذلوه معه طول العام الدراسي . . . ويؤكد أصدقاء عزيز أن النسبة المئوية التى حصل عليها فى مجموع الدرجات كانت سبعة وستين وسبعة أثمان فى المائة ! . . . وهى نفس النسبة التى حصل عليها دولة صدقي باشا فى الانتخابات ! . . .

ومن أولاد الذوات الذين نجحوا الوجيه حسن ابراهيم الطالب بكلية الطب ونجل الدكتور على باشا ابراهيم وكان ترتيبه الثالث بالرغم من انه يملك سيارة ذات مقعدين . . !

وقد أهدى الدكتور على باشا نجله ، بمناسبة نجاحه، صفيحة بنزين حمراء ماركة الدبة !

وأهدى سعادته نجله الثانى — بمناسبة نجاحه — جمجمتين يقول النجل الذكور إن الأولى جمجمة فولتير فى سن العشرين أما الثانية فهى جمجمة فولتير برضه . . . إنما فى سن الخمسين !!

العلم نور !

من بين اسئلة التاريخ فى هذا العام لطلبة الكفاءة سؤال طلب فيه المتحن من التلاميذ كتابة ما يعرفونه عن الظاهر بيبرس !

وكانت أظرف إجابة رآها المصححون إجابة طالب نجيب قال إن الظاهر بيبرس كان رجلا يهودياً غنياً وأنه هو الذي بنى حى الظاهر في القاهرة ! ! . . .

وأجاب طالب آخر أن الظاهر بيبرس هو أحد قياصرة الرومان وهو الذى أنشأ برج بيزا المائل .. وراح الطالب يشرح برج بيزا ويصفه وصف العالم المدقق الخبير ! ! . .

وبعد ذلك يشكو الطلبة من سوء نتائج الامتحانات ! ! . .

الانجليز !

سأل أحد المتحنين الانجليز فى الامتحان الشفوى لشهادة البكالوريا أحد الطلبة عن رأيه فى الانجليز فقال الطالب :

— إن الانجليز كافراد هم أحسن الناس !

— وكدولة ؟ !

وضحك التلميذ وقال :

أخشى أن اقول رأيي بصراحة فاسقط فى الامتحان ! !

وقهقه المتحن طويلا وقال :

— لقد عرفنا رأيك إذن ! ! . .

وخشى الطالب أن يكون رأيه هذا سبباً في رسوبه ولكن المتحن الانجليزى طمأنه قائلا :

— إطمئن ! اننى سأعطيك الدرجة بصفتى فرداً لا بصفتى دولة !! ...

وفعلا نال الطالب الجرىء الدرجة النهائية فى الامتحان الشفوي ! . .

والطالب المذكور هو نجل أحد الوزراء الحاليين ! ! . . .

قهوة المحافظ !

بين طلبة مدينة دمياط ومحافظ المدينة سالم بك مباشر خناقة لرب السما بشأن الألعاب الرياضية والجسم السليم فى العقل السليم !

فى دمياط نادٍ للبلدية يدخله الطلبة بعد أن أقفل الناديان القديمان أبوابهما بهمة سعادة المحافظ الهمام !

وطلب أعضاء النادى من سعادة المحافظ أن يشترى « رملا » يوضع فى ملعب التنس ولكن سعادة المحافظ رفض بأباء وشمم شراء الرمل بحجة أن التنس رجس من عمل الشيطان !

وغضب الأعضاء وأضربوا عن دفع الاشتراك ... واستغنى المحافظ عن خدمات ممرن التنس . . . وعينه حارساً لأحدى حنفيات المياه فى رأس البر ! ...

وأصبح نادى البلدية عبارة عن قهوة بلدى ليس إلا بفرق بسيط هو أن القهوة البلدي يرأسها المعلم دقدق ويرضى الزبائن أما قهوة البلدية فيرأسها سعادة المحافظ ولا يرضى أحداً ! .

***

نشرنا فى العدد الماضى كلمة عن حفلة مدرسة كوم أمبو وقد علمنا أن لا صحة لما جاء فيها خاصاً بتوزيع المدرسة للتذاكر وبيعها وقد قدمت حسابات مضبوطة عن الحفلة للجهات المختصة بوزارة المعارف .



الخبير الفنى

تعتقد السيدة زينب صدقي أن الخبير الانجليزى الذي تقترح بعض الجهات تعيينه لمعالجة خيبة المسرح المصري ، تعتقد أنه سوف يفتح « كتابا » للممثلات والممثلين، وانه سوف يضرب أهل البلادة علي أرجلهم. وتصرح بهذه المناسبة أن كرامتها الفنية وكرامتها الذاتية تأبيان الضرب بحال من الأحوال !

وحاول مندوبنا أن يزيل سوء التفاهم بينها وبين الخبير الانجليزى فأفهمها أن مهمة هذا الخبير سوف تنحصر فى كتابة تقرير بما يراه عن سير الفن والوسائل المجدية فى أحيانه وليس هو « بفقى » كتاب يضرب تلاميذه على ارجلهم بالجريد الاخضر !

واهتاجت زينب وضربت الارض بقدميها ، وصرخت فى وجه مندوبنا قائلة :

— وراح يكتب عنى ايه - ياسيد امك ؟ مش راح يكتب عنى الكلام الفارغ اللى بتكتبوه عنى فى المجلات !

وتشجع المندوب أمام هذا اللطف الذى أبدته زينب بالنسبة للسيدة والدته ، وسألها

— طيب .. وإذا كان الخبير الانجليزى ده واد قمر؟

وضحكت زينب ضحكة سجلها ملك السيئات على آلته الكاتبة وقالت:

— لأ . . ده أنا أقبل اللى بيكتبه عنى وكسور !

حفلة

انتقلت الآنسة أم كلثوم إلى (الفيللا) التى اشترك رجال البلاط والمقاولون والعمال فى بنائها . اشتراكا ديمقراطياً خرجت منه أم كلثوم وهى تشكر الحميد المجيد على هذا الربح الكثير . .

ورأى بعض أفراد البلاط أن «الفيللا » الجديدة تحتاج إلى حفلة خاصة تغنى فيها سومة وتلقى كلمة الترحيب بحضرات المدعوين الفضلاء . .

واستأذنت سومة من الأخ خالد أفندى فى شأن هذه الحفلة ، واستأذن الأخ خالد من البنك الأهلى فى مصر ، واستأذن البنك الأهلى فى مصر من البنك الأهلى فى لندن . وأفتى البنك أخيراً بأن حفلة كهذه تلزمها فلوس ، ولما كانت سومة قد دفعت في بناء « الفيللا » ما دفعت فليس من الذوق أن يكلفها رجال البلاط نفقات جديدة . .

ووافق رجال البلاط على أن هذا حق لا مرية فيه .. ولذلك قرروا أن تكون الحفلة على حسابهم ، ورأت سومة أن لامانع مطلقاً من اقامتها على هذا الاعتبار . .

وأقيمت الحفلة وكان الطرب فيها للركب وغنت سومة قصيدة جديدة وضعها رامى فى التغزل لأول مرة فى أنثى غير أم كلثوم ، وهذه الانثى هى فيلا أم كلثوم !

ومما يذكر أن الأخ خالد أفندى يرى وهو فى جلبابه الفضفاض يتمخطر أمام الفيلا وعلي شاطىء النيل ويمنع الباعة المتجولين من النداء بصوت عال حتى لا يزعجوا الفيلـــلا الجديدة بهذه الأصوات !

تصادم

فى سابق العصر والأوان يوم كانت الدنيا دنيا ... اذاعت عزيزة أمير على الناس بيانا لابد منه . تبرأ فيه إلي الله من بهية أمير وتقول إنها لاتعرفها وليست بين الاثنتين صلات قربى أو نسب ؟

وبلعت بهية هذا البلاغ ، ولم تشأ أن تطيل فى الموضوع ، ثم حدث أن العين لم تقع على العين منذ ذلك الحين ، غير أن الاقدار تأبي إلى أن تنفذ مشيئتها ولو بالقوة والعافية

وفى الاسبوع الماضى ، ذهبت بهية إلى بنك مصر ، بعد أن عادت من رحلتهـا فى الأقطار الشقيقـة ، لتضيف إلى حسابها ، ما جمعت فى هذه الرحلة من جنيهات وقروش وملاليم !

ودخلت بهية حجرة موظف صديق، وهناك رأت سيدة تجلس بجواره ، ولما كان نظر بهية لا يتخير على نظر حضرتنا ، فقد ظنت أن الجالسة هى فاطمة رشدى . .

ولحساب سابق بينها وبين السيدة طاطم رأت أن تعود أدراجها حتي لاتقع مصادمة ، على أنها لما بحلقت عينيهـا جيداً ظهر لها أن الجالسة هى عزيزة أمير . .

ودخلت بهية غير هيابة ولا وجلة ، فلم تقدم رجلا ولم تؤخر أخرى، ولما رأت عزيزة أنها لم تحيها قالت لها :

— انت لسه زعلانه يابهية علشان البيان اللى قلت فيه إننا مش قرايب !

ولوت بهية بوزها وقالت :

— وانت وانا مين يا عمر ؟ كل الناس عارفين أصلى وفصلى ، وعارفين أصلك وفصلك!

وقد همس قانون المطبوعات فى أذنى بان أحذف كل ما يتصل بالأصل والفصل من الاثنتين حتى لا يغضب وبثور !

عجايب

اتفقت محطة الاذاعة اللاسلكية مع المقرىء المعروف الشيخ محمد رفعت على أن يتلو القرآن الكريم مرتين فى الاسبوع فى الساعة الثامنة وعشر دقائق !

والذين سمعوا الشيخ رفعت فى إذاعته

مساء الاربعاء ، لابد قد غضبوا ، حين كانوا يسمعون بين الآية والآية من آيات الذكر الحكيم غناء افرنجيا ورقصايين رومبا وكاريوكا

والسبب أن مهندس المحطة جعل موجتها فى مصر على نفس الموجة التى تسير عليها محطة اذاعة بروكسل ..

وكم يغيظ أن يتلى القرآن الكريم وسط هذه المساخر .. وبعد هذا يطلب المفتش العام لمصلحة التليفونات والتلغرافات من الجمهور أن يدفع ضريبة الاذاعة وإلا اتخذت ضده اجراءات واجراءات !

مزاحمة

اتفق الاستاذ مختار عثمان مع شركة سينمائية طلعت فى مقدر الفن السينمائى حديثاً ، على أن يقوم بالدور الأول فى فيلم اسمه (عنتر افندى) !

وعرض على مختار أن يختار البطلة التى تصلح للتمثيل أمامه فى هذا الفيلم .. وبعد أن استشار مختار عقله فى هذا الموضوع الخطير اقترح اسم سميره خلوصى التى سبق أن مثلت فى فيلم الوردة البيضاء..

واستدعيت سميرة بعد الاستئذان من نجل أحد أصحاب المعالى الوزراء السابقين ، وقابلت مدير الشركة وتم الاتفاق ..

واتصل نبأ هذا الاتفاق بالاستاذ نجيب الريحانى ، وهو يخرج فيلما فى هذه الأيام ، فضرب أخماساً فى أسداس وأسداساً فى أسباع ، ثم قرر أن سميره خلوصى ممثلة لا بأس بها !

وذهب نجيب وقابل سميره خلوصى ، وعرض عليها أجراً أكثر من الاجر الذى اتفقت عليه مع هذه الشركة الجديدة، ووعدها بأنه سوف يجعلها فى مسرحه البرنمادونه ..

وسمعت الشركة السينمائية هذا الخبر فزادت على سعر نجيب . وهكذا وصلت المسألة إلى المزايدة ومازال (بورصة) الدلال تطلب المزيد!

طموحه

يؤسفنا كثيراً أن يقع حادث الطلاق هذا بين زوجين كانا ينعمان بالسعادة ، فقد أوقعت السيدة صالحة قاصين على زوجها الاديب الغزاوى يمين الطلاق ..

ويقول الاديب الغزاوى انه كان يرغب فى رفع قضية شرعية يطلب فيها نفقة من زوجته التى طلقته لولا انه تزوج بابنة الحلال وانه سوف يعيش فى التبات والنبات ويخلف صبياناً وبنات !

والمطلوب من الشباب الناهض أن يسد النقص الذى خلا فى هذه الحياة الزوجية بطلاق الزوج المحترم ، وبذلك يضمن ثروة فى البنوك ومنزلا فى الاسكندرية وزوجة فى ريعان الشباب !



نجاح عشرة أعوام

بعد مدة قصيرة يكون قد انقضى عشرة أعوام على نجاح جريتا جاربو ونورما شيرر وجوان كراوفورد فى عالم السينما ... وتستعد الكواكب الثلاثة للاحتفال بهذه الذكرى السعيدة احتفالا شائقاً .

وهؤلاء ثلاثة فقط من عشرات الآلاف من الممثلين والممثلات الذين ظهروا على الشاشة البيضاء ونجحوا وارتقوا إلى سماء الكواكب فى بحر الأعوام العشرة الماضية ولكن نجاحهم لم يدم غير مدة قصيرة ...

والواقع أنه ليست هناك مهنة في العالم كله يحتاج النجاح فيها إلى دفع ثمن عال مثل السينما . ومع فداحة هذا الثمن الغالى فان النجاح لايدوم لصاحبه مدة أطول من عشرة أعوام بحال من الأحوال أو أقل من هذه المدة بكثير !



وبهذه المناسبة بدأ الكثيرون يتساءلون: هل تسرى القاعدة على جريتا جاربو ونورما شيرر وجوان كراوفورد ، فلا يدوم مجدهن أكثر من عشرة أعوام ، كما حدث لكثيرات غيرهن أم أنهن من العظمة والمجد وهن عند نهاية عام نجاحهن العاشر بحيث يمكن أن نتنبأ بدوام هذا النجاح أعواماً أخرى ؟ ؟

وإذا بحثنا بين الكواكب من الرجال

أخبار قصيرة

فى اليوم الأول لعرض رواية «زوجة فرنكنشتين» بمدينة سان فرنسسكو احتفل موسيقى اسمه « الفريد فرنكنشتين» بزواجه !!

* * *

ينوى المخرج المشهور اسكندر كوردا الذي برع فى اخراج حياة العظماء على الشاشة البيضاء ، أن يخرج شريطا خاصا عن حياة الكولونيل لورنس وهو يفكر فى اسناد دور الكولونيل للمثل المشهور لزلى هوارد !

* * *

اما شارلس لوتون، الذى اشتهر بدور هنري الثامن ، فسيمثل دور سيرانو دى برجراك ، الشاعر تحت إدارة كوردا أيضا .

* * *

كما أن دوجلاس فيربنكس الصغير سيمثل فى رواية اسمها « حورية الماء » وتقوم بالدور الاول معه لورا لابلنت ، الكوكب الذى تألق مرة فى السينما الصامتة . ويدير الرواية« مونتى بنكس» وهو الذى اشتهر في وقت ما بتمثيل الروايات الفكاهية.

لوجدنا أن أعظم الكواكب المخضرمين هو ريتشارد بارثيلمس بلا شك ، وهناك غيره لويس ستون وجاك هولت ووالاس بيرى ..

هل تزوجت ماى وست ؟

نجح المدعو « فرانك والاس » فى اثارة ضجة كبيرة حول اسم ماى وست وذلك بادعائه الزواج منها عام ١٩١١ وتكذيبها هى لهذا الادعاء على ماذكرنا فى الاعداد الماضية..

ومحررو الصحف لا يسكتون عادة بعد خبر كهذا ولذلك أخذوا فى البحث والتنقيب حتى نشروا صورة أخذت فى قسم الملاهى بأحد المعارض لرجل وصديقه مع فتاة تمتطى قمراً !!



وذكروا أن الفتاة هي ماى وست !!

وتبع ذلك أن أبرزوا شهادة زواج عقد عام ١٩٢٤ بين صحفي إسمه بورميستر وفتاة اسمها ماي وست ! !

ثم اتضح بعد ذلك أن الشهادة لم تستعمل !

وأنتجت هذه الضجة الكبيرة بحثا فى سن ماى وست الحقيقي على فرض أنها تزوجت وتطلقت أو لم تطلق . . . وخرج الناس من هذا البحث أو خرجت ماى وست المسكينة وسنها ٤٢ عاما على اعتبار أن سنها كان ١٨ عاما فى سنة ١٩١١ حسب المذكور فى الشهادة!

وآخر ما حدث لماى وست ، بسبب اشاعة زواجها ،هو هذا السؤال الذى سأله

أحد المتحدثين بالتليفون لمكتب الممثلة الحسناء الجذابة :

— هل صحيح أن ماي وست قد خلفت طفلين بعد زواجها من فرانك والاس ؟

ولم يسع الذي يقوم بمهمة الرد الا أن يصيح به !

— نعم ! ولكن أرجوك ألا تخبر أحداً لأن الولدين سيظهران في شريطها القادم ! !

غلبانه ماي وست ! حتلاقيها منين والا منين ؟ !

عودة نورما شيرر

مضت مدة طويلة لم يسمع المعجبون فيها بنورماشيرر شيئاً عن الممثلة الكبيرة أو رونها على الستار الفضي . .

وكان احتجاب نورما بسبب انشغالها في مهمة بسيطة هي زيادة فرد جديد إلى عدد سكان العالم، والظاهر انها اوشكت ان تنتهي من هذه المهمة .

وقد عادت نورما الى التفكير في السينما وسيكون أول فيلم لهـا عن « ماري انطوانيت » . . .

وكان اسم هذه الرواية في الأصل «الملكية» وقد وضعها لها أحد كبار الكتاب الذين يؤلفون خصيصاً للسينما واسمه فرنسيس ماريون ، ويقال إن نورما شيرر وزوجها ايرفنج تالبرج مهتمان اهتماما خاصاً بهذه الرواية

لعبة نتش الزراير

لما كانت الممثلة الحسناء : كاي فرنسيس في لندن تعلمت أو ابتدعت لعبة جديدة سمتها الصحف : نتش الزراير !!

ذهبت كاي لمشاهدة حفلة رياضة كبيرة في لندن فمرت في طريقها على حارس يرتدي سترة حمراء اللون أعجبت كاي بها وبأزرارها فقالت لصديقها الذي كان يسير إلى جانبها

— كم أحب أن آخذ زراراً من أزرار هذه السترة كتذكار !!

وكان الحارس ظريفاً ، فلما سمع ماقالت كاي أسرع وقطع زراً من سترته وقدمه هدية لها!!

وكان الرجل تابعا لفرقة الحرس الايرلندي . . !

وحدث بعد ذلك أن رأت كاي الموظف المكلف باجلاس المشاهدين وكان يرتدي سترة خاصة فتملكتها حمى الازرار من جديد ولم تجد صعوبة كبيرة في أن تحصل على زر من أحد الموظفين .

وأغرب من هذا أن رجلا من رجال البوليس الانكليزي ، وقد اشتهروا جميعاً بالمحافظة على التقاليد والملابس الرسمية!، إبتسمت له كاي فاوسعه إلا أن كان يقطع زراً من سترته ويقدمه لها ! ؟

وستستعمل كاي الازرار الثلاثة لعمل قفل لحزام جديد !

في سبيل السينما

يسمع القراء بلا شك عن اسكندر كوردا المخرج الكبير الذي اشتهر برواية « حياة هنري الثامن الخاصة » وهو يتمتع اليوم بمنزلة ممتازة بين المخرجين السينمائيين في جميع أنحاء العالم . .

وقد عرف عن اسكندر كوردا حبه للطعام الجيد الطهي . وقد حدث أن أقام منذ مدة قصيرة مأدبة لبعض أصدقائه في منزله ، ولكن لاحظ أصدقاؤه ، حتى الاقرباء منهم ، أن الطعام الذي قدم لهم « مش أد كده » وأنه كان ممكنا أن يقدم لهم احسن منه .



وعرف كوردا طبعاً استياء الاصدقاء مما قدم لهم فقال :

— لم يبق إلا أن استدعى طاه أو طاهية هنغارية .

وأمسك بسماعة التليفون وحادث صديقاً له فى بودابست ، عاصمة المجر ، وطلب منه أن يرسل له طاهية مجرية فى الحال.. والتفت الى الاصدقاء قائلا :

— وعند ما تحضر الطاهية المجرية سأدعوكم من جديد ...

والطبخ أو الطعام الهنغارى مشهور فى أوربا كلها ... ولذلك لم تكد تحضر الطاهية المجرية حتى دعا كوردا أصدقاءه . ولكن كان الطعام الذى قدم لهم أردأ من طعام المأدبة السابقة !!

واعتذر كوردا لاصدقائه قائلا :

— ليس من العدل أن نحكم على الطاهية ولم ينقض على وجودها فى لندن اكثر من يوم واحد .... فعودوا بعد أسبوع لكى تذوقوا الطعام اللذيذ !

وعاد الاصدقاء بعد أسبوع ، فاذا بالطعام لايزال رديئاً . وهنا أصر كوردا على ضرورة إعادة الطاهية إلي بودابست: بلدها،فى الحال.

وحدث أن زار أحد أصدقاء كوردا بلاد المجر واتصل هناك ببعض المجريين والانجليز وقص عليهم قصة الطاهية ... فما سمعوها حتي أغرقوا فى الضحك ...

وما لبثوا أن كشفوا له سر المسألة وأخبروه أن الطاهية التى أرسلت لكوردا لم تكن فى الواقع إلا ممثلة أولى (بريمادونة) بأحد المسارح المجرية ، وإنها لما علمت أن الطاهية مطلوبة لكوردا طلبت أن تذهب هى ، وفى الطريق من بودابست إلي لندن قرأت كتاباً فى فن الطهى ... وما ذلك إلا من فرط تعلقها بالسينما ورغبتها في الاتصال بكوردا العظيم ... فاذا كانت قد فشلت فى الطبخ ... فليس الذنب ذنبها على أى حال !!

غرامة خمسة جنيهات ! !

الولد الذى أوقف قطار ملك انجلترا اثناء سيره

فى قطارات السكك الحديدية بأوربا اجراس خاصة توضع فى جميع العربات وبجميع الدرجات والغرض منها ايقاف القطار فى الحال بمجرد جذب السلسلة الصغيرة المتصلة بها . .

وفى كل عربة توضع تعليمات مشددة على الركاب حتى لا يستعملوا أجراس الخطر إلا فى أحوال الضرورة القصوى ، ومن يخالف تلك التعليمات تفرض عليه غرامة قدرها خمسة جنيهات .

ولكن كثيراً ما يحدث ان تقرع هذه الأجراس فيقف القطار ثم يتضح أن السبب الذي من أجله استعمل الراكب جرس الخطر سخيف جداً أو قليل الأهمية . . .

وقد قامت إحدى الصحف الانجليزية أخيراً بجمع طائفة من الأسباب التى من أجلها أوقفت قطارات السكك الحديدية فى عدة مناسبات فكان منها ما يأتى :

كثيراً ما يجذب الراكب سلسلة الخطر فيقف القطار لا لسبب إلا لأن كل محظور محبوب كما يقول المثل !

فالراكب يريد أن يجرب بنفسه : ماذا يحدث إذا جذب السلسلة ؟ ! !

وقد جذب أحد الركاب فى يوم ما سلسلة الخطر وهو جالس فى عربة الأكل ، فوقف القطار ! وبدأ التحقيق فى الحال ، وأجاب الرجل قائلا :

— نعم ! لقد جذبت السلسلة لأنى أريد أن أشكو من الطعام الذى يقدم للركاب فى هذا القطار ! ! إنه ردىء جداً !

وكان الجواب :

— غرامة خمسة جنيهات ! !

* * *

وحدث فى مرة أخرى أن ولداً صغيراً، كان يركب قطاراً يقل جلالة ملك انجلترا فى عربته الخاصة . . .

وفى أثناء سير القطار بأقصى سرعته جذب الولد سلسلة الخطر فحدث ضجة عظيمة لوجود الملك فى القطار وظن المسافرون أن حادثاً جللا قد وقع لجلالته . . .

ووقف القطار فى الحال وتألبت الجماهير ، وبدأ التحقيق فوراً فاتضح أن الولد جذب سلسلة

الخطر وأوقف القطار وعطل جلالة الملك لأن قبعته قد طارت من النافذة فى أثناء سير القطار ! ! !

* * *

وفي القطارات الأوربية عربات خاصة لغير المدخنين حتى لا يضايقهم دخان الآخرين...

وفى ديوان خاص من عربة غير المدخنين جلس ستة من المسافرين ، وكان أحدهم من معتادي التدخين ، ولذلك استأذن أثناء الطريق من زملائه الخمسة الجالسين معه فى نفس الديوان لكي يسمحوا له بالتدخين ، فسمح له أربعة منهم وعارض الخامس ...

ولما كان المدخن متشبعاً بالديمقراطية واحترام آراء الأغلبية لم يسعه إلا أن يشرع فى التدخين دون أن يعبأ بالمعارض الوحيد !

و (ترفز) المعارض ولم يسعه إلا أن يجذب سلسلة الخطر ويوقف القطار ! !

* * *

ولعل أظرف حوادث إيقاف القطارات فجأة هو الحادث التالى :

كانت سيدة انجليزية صغيرة السن حسناء مسافرة إلى جهة بعيدة فى الريف لتقضى عطلة عيد الميلاد مع أهلها ، وكانت تحمل معها مبلغاً كبيراً من المال ...

وخيل اليها قبل أن تستقل القطار أن رجلا يتبعها ثم تحققت مخاوفها وازدادت لما رأت الرجل قد صعد إلى نفس العربة التي صعدت اليها ، ثم مالبثت أن وجدته فى نفس (الديوان) الذى جلست به .. ومن سوء حظها لم يصعد أى شخص ثالث إلى ديوانها وبقيا وحدهما...

وتحرك القطار وسار ساعات متوالية ، وأغلقت السيدة عينيها من شدة الاعياء ونامت ولكن مع احتفاظها بحواسها وكامل انتباهها ...

وشعرت بحركة من جانب الرجل ففتحت عينيها بسرعة ورأت الرجل يخرج من حقيبته مسدساً !!

وصرخت المسكينة صرخة حادة ثم وقفت بسرعة وجذبت سلسلة الخطر ....

وأخيراً أغمى عليها !

... وكان التحقيق واتضح أن الرجل مسافر هو الآخر ليقضى عطلة عيد الميلاد مع أسرته وانه كان يخرج مسدساً من حقيبته ... ولكن المسدس كان من المسدسات التى تطلق الماء فقط لا الرصاص...

وكان الرجل قد أحضره هدية العيد لابنه!!



عاد الرجل إلى قريته ، بعـد أن قضى أعواما طويلة فى السجن ، وبعد أن جدّ فى البحث عن عمل فلم يوفق . وبالطبع لم يخف أحد لاستقباله، أوتفرش له الارض بالرياحين إكراماً لعودته !

بل إنه هو نفسه لم يكن يرغب فى أن يراه أحد ، فحضر على دراجة ، وكان يحمل في جيبه مسدساً رخيص الثمن . .

ولقد تحدث عنه سكان القرية مدة طويلة . . . ولكنهم الآن قد نسوا كل ما حدث ونسوه فلم تعد ذكراه تخطر ببالهم، ولم يعد اسمه يجرى على ألسنتهم ! !

وكان قد تغير شكله على أثر المدة التى قضاها فى سجنه ، فما شاربه واضطر إلى وضع منظار على عينيه .... ولذلك اطمأن الى أن أحداً لن يعرفه بعد تغير شكله ....

وكانت فكرة واحدة ، بل حلم واحد قد تملكه منذ سجنه ... وعلى هـذا الامل ظل على قيد الحياة ... هذا الأمل هو الذى جعله يحتمل ساعات العمل الطويلة الشاقة ، ويشعر بالراحة إذا ما ارتمى على القش فى نهاية النهار وقد عجزت قدماه عن حمله ... وهذا الأمل بعينه هو الذي حال بينه وبين كلمات الكتاب المقدس إذا ما أقبل على فتحه يحاول العزاء والسلوى ...

وكان هذا الأمل الذي عاش عليه هو .. الانتقام ! !

كان قد حكم عليه بالسجن مدة سبعة أعوام عقاباً على السرقة ومحاولة القتل ... ولكنه فى الحقيقة لم يحاول أن يقتل ، وكل ما هناك أنه أطلق النار ...

وقد حاول السرقة وأطلق النار لا عن حقد أو كراهية ، وإنما بسبب الحب! بسبب حب قوبل بالخيانة ... وهاهو الحب يتحول فى قلبه اليوم إلى كراهية شـــديدة !

وها هو قد قرر اليوم أن ينتقم ... وأن يقتل الاثنين اللذين استلبا سعادته ، ولن يعود الى السجن على أى حال ، ولن يرسلوا به إلى المشنقة ، فقبل أن تمتد اليه يد سيكون هو الجلاد وسيقتل ثلاثة أنفس: سيقتل الاثنين تلك التى خانته وزوجها ، وسيقتل نفسه بعد ذلك!

كان قد أحب، وأجرم من أجل الحب، وكان يأمل من وراء الحب زواجا ينظم حياته ويصل به الى السعادة المنشودة ، ولكن الحب قاده الى السجن ، ثم بلغه وهو فى السجن أن من أحبها وأجرم من أجلها ، قد تزوجت بدلا من أن تنتظر إطلاق سراحه..

. . . . ومنذ ذلك اليوم أخذ ينتظر يوم إطلاق سراحه بصبر نافذ لا لـكي يعود اليها كما كان أمله السابق ، وإنما ليواجهها هى وزوجها والمسدس فى يده ويترك لهما أن يقرءا ما ارتسم على وجهه من عزم وتجلى فى عينيه من حقد ! وسوف يعرفان بسهولة ما استقر عليه رأيه وسيتبع ذلك سيل من الرجاء والتوسل قبل أن تخرج الطلقتان من فوهة المسدس ...ويعقب ذلك أن يمتع عينيه بمرأى الجثتين الهامدتين لحظة تعيد الهدوء الى نفسه ومن ثم يوجه فوهة المسدس الى رأسه ، ويضغط على الزناد فتنطلق الطلقة الثالثة ... دون أن يشعر بخوف أو وجل !

وستتحدث الصحف وتنشر التفاصيل وسيرى الكثيرون من الشبان أنه كان محقاً فيما فعل ، وأنهم لو كانوا محله لما أحجموا عن مثل فعلته .

وتساءل من منهما يكون أكثر شجاعة عند مقابلة الموت ؟ هو أم هى ؟ ولكنه كان يتمنى على كل حال أن يظهر عليهما الجبن ، فسيرضيه هذا أكثر من أى شىء سواه .

وكان ينوى أن يظل محتجباً بحيث لا يراه أحد من الاهالي .... وكان ينوى أن ينفذ عزمه بالليل حتى يتحدث الجميع عن الجريمة يوم الاحد !

ووجد القرية قد تغيرت معالمها مدة غيابه فبنيت بعض المنازل الجديدة ، وشعر بحزن عميق يكتنف فؤاده إذ أنه كان يود أن يرى بعض وجوه أهل القرية ، وأن يصافح بعض الايدى ، اذا كانت تلك الأيدي لا تأنف من مصافحة يد مجرم ...

ووصل أمام مشرب القرية حيث يجتمع الشبان والفتيات فى فرح وسعادة . . ولكنه تردد فى الدخول !

لا شك أنهم سيعرفونه رغم شاربه ، ورغم المنظار على عينيه ، فهناك بعض المتقدمين فى السن لا يمكن أن ينسوا وجهاً مر بهم فى يوم من الايام.. واذا عرفوه فسيدرك الاثنان هو وهى . لماذا عاد الى القرية ، وسيتخذان الحيطة ... ومن ثم يفشل فى كل شىء !

ولذلك وقف فى الظلام إلى جانب الباب ، وأخرج لفافة من التبغ وأشعلها ... وأخذ ينتظر ! ...

وأخذ يتعرف على وجوه كثيرة كان قد ألف رؤيتها فى الماضى فأعادت إلى نفسه أعذب الذكريات وهو قادم على الموت !

ورأى على مقربة من الباب شابين لا يعرفهما ، أخذا فى الحديث ، وتسلى هو بالاستماع ! !

وسمع أحدهما يقول للآخر :

— سترى هنا منظراً بديعاً بعد فترة قصيرة !

وسأله الآخر

— وما هو ؟

— لقد أخبر صاحبك زوجته انه مسافر الليلة لقضاء عمل ... ولكن شخصاً ما أخبرها انه هنا إلى جانب صديقته الجديدة!. فلا شك أنها ستحضر سريعاً لتتأكد من صحة الخبر بنفسها ...

ولم يدرك المنتقم عمن كانا يتحادثان ولكنه سمع أحدهما يقول بسرعة :

— ها هى ... فلندخل حتى لا يفوتنا شىء ! ...

وكانت امرأة تتقدم وقد ظهرت على

وجهها آثار التفكير والغضب ... وكانت تسير نحو الحان في خطى ثابتة تدل على عزم وعدم تردد ...

ونظر اليها المنتقم فاذا بها هي ... ! إذا بها تلك التي أحبها في الماضي ، نخانته حتى صمم على قتلها هي وزوجها في نفس ذلك المساء! ونظر اليها فاذا بها قد تغيرت ،لاشك أنها قد تقدمت في السن ، وأخذت الغضون تظهر على وجهها ! صورة واضحة تدل على الأسى ، تدل على انها لم تحظ بالسعادة التي تنشدها ، صورة كانت تكاد تنطق من وجهها ! وكانت ترتدى بعض الملابس البسيطة النظيفة ، ولكن في غير تأنقها الماضي . . .

ووصلت المرأة إلى باب المشرب فدفعته بقوة وتقدمت إلى الداخل ... وسمع الرجل المنتظر في الخارج وبده على مسدسه جلبة وضوضاء أعقبهما السكون ... ولكن صوت المرأة ما لبث أن مزّق ذلك السكون وسمعها تقول :

— أخرج من هنا ! أخرج أيها الكلب الكاذب السكير ! هيا ... أخرج أمامي !

ورد عليها صوت رجل يقول في تردد :

— لم يمض عليّ هنا أكثر من خمس دقائق ... ولك أن تسألي جميع الحاضرين . .

... ولكن أحداً لم يجبه ... وبعد دقائق معدودات رأى المنتقم رجلا يخرج متعثراً مدفوعاً من ورائه تتبعه الزوجة . . . وفي الخارج رآها تسبه من جديد ثم تنزل بيدها صفعاً على وجهه وهي تقول :

— والآن إلى المنزل ! !

... وتجاوبت في الفضاء أصوات الضحك والانشراح تنبعث من الحان بتأثير السرور ! !

وتراخت يد المنتقم . . . تراخت تلك اليد التي كانت بدأت تخرج المسدس لتنفذ ما عزمت عليه ... لتحقق الأمل العظيم ... لتجعل من الحلم الذي استمر سنوات طويلة حقيقة راهنة ... لتنتقم !

وتحول إلى دراجته وهو يقول لنفسه :

— لم أكن أتوقع أن يكون الانتقام رهيباً كهذا ! !

وركب دراجته وأخذ يختفي في الظلام تتقدمه خيوط حياته المتفككة ولكن في الطاقة وصلها من جديد !

فليس من العسير أن يجد عملا ، وربما عرضت له في حياته فتاة ، تسمع بماضيه من فمه هو .. ثم تغفر له ، فلسن جميعاً على شاكلة تلك الخائنة التي أجرم وتألم من أجلها ! ...

وفجأة شعر بابتسامة ؛ هي ابتسامة الأمل ، تعلو وجهه ، ثم شعر بشيء ثقيل يعوقه عن الأسراع في السير بالدراجة ... وكان قد نسي ما هو ، فوضع يده في جيبه وأخرجه فاذا به المسدس ...

ولما وصل إلى القنطرة الصغيرة طوح به إلى الماء واستمر في سيره !!

فى هوليوود :

ما تقاسيه دور الأزياء من دلع الكواكب!

تكاد تكون أشق الأعمال فى هوليوود هي إدارة دار من الدور المعدة لخياطة ملابس النجوم!! فمديرة الدار تتحمل مسئولية عظيمة، وهم دائما يستعجلونها ويؤنبونها ...

وقد حدث أثناء الأزمة الأخيرة أن أخذت الشركات فى إنقاص أجور الملابس ، ونقصت أجرة خياطة (الفستان) الخاص بالبطلة حتى وصلت الى ١٠٠٠ ريال فقط ! وكانت مديرة الدار تعمد بعد هذا الانقاص الى إقناع رجال الشركة بان (المودة) تقضى بان يكتفى بوضع قطعة واحدة من الفرو على الفستان بدلا من قطعتين ... وتتمكن من إقناعهم بعد عناء كبير وبهذا توفر نحو ٢٥٠ ريالا !

وفي دار أخرى من دور الأزياء والملابس يجربون نوعاً من الفساتين المصنوعة من قماش لايتلفه الماء ... وهو لهذا يصلح لانتلقى بطلة الرواية بنفسها وهى تلبسه إلى الماء دون أن يلحظ المتفرجون شيئاً ! ويحرص رجال الدار على سر الاختراع خشية أن يتسرب الى الدار الأخرى فتكون الخسارة عظيمة ...

وفى دار أخرى يتساءلون عمن استلم الملابس الخاصة بمنظر من مناظر الرواية المطلوبة فى الحال ... ويتعالى صراخ المديرة وتتنصل كل موظفة من المسؤولية ! !

ثم تصل إلي دار الازياء ممثلة صغيرة لها دور ثانوى جـداً فى الرواية وتبدأ فى البكاء لان فستانها الذى انتهت الدار من صنعه منذ ساعات قليلة لا يروق فى عين المدير الفنى الذي يعتبره غير مناسب لدورها البسيط بالمرة وهو فى عرفه أبدع من فستان بطلة الرواية ... ولهذا يجب تغييره .

وما يلبث أن يدق جرس التليفون ويصيح المدير الفنى للشركة بمديرة دار الازياء:

— إن فستان البطلة بسيط جداً .... إنه فستان عاملة فقيرة لا زوجة رجل من أصحاب الملايين ...

وتجيبه مديرة الدار :

— ولكنها (المودة) يا سيدى !

فتهدأ ثائرته .

ويدق جرس التليفون فى دار أخرى للازياء فاذا بالشركة تطلب فستانا للبطلة الالمانية الجديدة . . . وهذه البطلة الجديدة لم تزر دار الازياء مرة واحدة ولايعرفون هناك شيئا عن جسمها وما يناسبه من الملابس .

وتطلب شركة أخرى ست فساتين لست ممثلات وهي تمهل دار الازياء أربع ساعات فقط لاتمام صنع هذه الفساتين . . . والدار لاتعرف المنظر المطلوب لهذه الفساتين وكل المعلومات التى لديها هى أن « تكون الفساتين خفيفة جدا ومثيرة ! ! »

ثم تحضر الفتيات الستة ويخلعن ملابسهن كلها وتحضر خائطة فرنسية ماهرة وتضع على كل واحدة منهن ما يناسبها من المخرمات (الدانتلا) ثم تحضر « مسدس الالوان » وتطلقه على كل واحدة بدورها . . . فاذا ما نزعت عنهن المخرمات بعد ذلك وجدت على كل واحدة فستانا بديعا جدا هو في الواقع جزء من لحمها ! !

أما الملابس التاريخية فتتطلب من دور الازياء مجهودا أعظم إذ أن الجمهور يعجب بها

ولكن النقد يكثر حولها ويحاول كل واحد من المتفرجين أن يجد فيها خطأ أو موضعا للنقد .

أما أعظم المتاعب التي تلاقيها دور الازياء في هوليوود فهي (دلع) الكواكب، فهناك واحدة لا تحب اللون الاحمر وأخرى لا (تقيس) الفساتين بنفسها وثالثة تكره الاكمام الطويلة .. الخ . وكثيرا ما يحدث أن تضطر دار الازياء إلى تغيير فستان سهرت العاملات شهرا كاملا في صنعه للكوكب ثم اتضح أنه لا يوافقها ..

ويتكلف فستان الكوكب نحو ١٠٠٠ ريال . . . وبعد أن تمثل دورها به ينظف ويحفظ لكي تلبسه ممثلة الدور الثاني في الرواية الجديدة وينتقل بعد ذلك إلى دور ثالث فرابع حتى يصبح غير صالح للاستعمال فيباع بالمزاد العلني ويصل ثمنه إذ ذاك الى نحو عشرة ريالات ومع ذلك تشعر كثيرات بالسعادة إذا نجحن في شرائه .



رابطة النقاد

انتهى اجتماع يوم الثلاثاء الماضى بين نقاد الصحف والمجلات المصرية بالاتفاق على اعادة تكوين الجمعية من جديد وتعديل القانون الاساسى الذى وضع فى عام ١٩٢٨ ، ومع أن الدعوة وجهت إلى النقاد جميعاً فقد كان مستغربا فى الواقع أن يتخلف عن الحضور نقاد روز اليوسف والأهرام والجهاد فقط ! ولا يزال سر ذلك التخلف مجهولا إلى الآن.

وقد عاد النقاد فاجتمعوا مساء السبت الماضى لدرس القانون وتعديله . وبمجرد الانتهاء من ذلك تنتخب الجمعية العمومية اللجنة التنفيذية .

وكل الدلائل تدل على أن هذه الرابطة ستعمر طويلا .

مفيش أمل

في جلسة من الجلسات التى يعقدها حضرات أعضاء النادى الأهلى تحت ضوء القمر ، والتى استمرت فى أيام الاسبوع الماضي إلى مابعد الساعة الثانية صباحا، تناول الحديث مسألة اشتراك مصر فى الألعاب الأولمبية وموقف فريق مصر لكرة القدم من فرق العالم التى ستشترك فى الدورة القادمة

ومحمس مختار رئيس الفريق ، بدون مناسبة ، وأخذ يؤكد للحاضرين أنه الوحيد من اللاعبين.. الوحيد الذى حافظ على مستواه فى الملعب ، وأن نقاد الصحف يتهمونه باتهامات لا أساس لها من الصحة ...

ومع أن أعضاء نادى سبورتنج وهو يبعد عن الأهلى بمسافة كبيرة قد سمعوا مناقشة مختار كما لو كان جالساً معهم ، فقد أقسم الاعضاء أنهم لم يفهموا كلمة واحدة مما قاله الاستاذ محمود مختار المحامى ....

وبعد هذه المقدمة الطويلة بدأ مختار يتكلم فى الموضوع فأكد أن اشتراك مصر في مباريات كرة القدم العالمية لا أمل فيه مطلقاً . . . وأن الاتحاد هو المسئول عن ذلك لانه لم يعمل برأيه القائل باختيار عدد كبير من اللاعبين الناشئين وتسليمهم لمختار لتمرينهم واعدادهم !! ..

وهنا فهم الحاضرون أن مختاراً كان يتكلم فى الموضوع الذى كانوا يتناقشون فيه ...

مع السلامة !

استقال سعادة محمد زكى الابراشى باشا من رئاسة جمعية الكشافة الأهلية نظراً لتعيينه وزيراً مفوضاً لمصر ببلجيكا ! وقد كانت هذه الاستقالة منتظرة بطبيعة الحال منذ اليوم الأول الذى قدم فيه سعادته استقالته إلى جلالة الملك من نظارة الخاصة الملكية !

وقد قابل رجال الكشافة هذه الاستقالة بكل سرور . فقد كان سعادة الباشا من اعداء التقدم وتأخرت حركة الكشافة فى عهده .

وبهذه المناسبة نذكر أنه حين فكرت جمعية الكشافة فى إيفاد بعثة مكونة من الأساتذة والطلبة المصريين للاشتراك فى مخيم

من الخايم الدولية التى أقيمت من عامين، على ما أتذكر عرضت أسماء الذين تقرر سفرهم عليه للموافقة، وأمسك سعادته بالقلم الاحمر ... وهات يا شطب على الاسماء التى يشتم منها أن أصحابها أقارب أو أبناء بعض رجال الوفد وقد كان منع سفر الكثيرين لهذا السبب.

وقد قالت بعض الصحف إن فى النية تعيين حضرة صاحب العزة أحمد بك حسنين لرئاسة جمعية الكشافة الأهلية . . . وهذا الخبر غير صحيح لأن عزته كما هو معروف سيرافق سمو أمير الصعيد فى سفره إلى انجلترا ومع أنه لم يفكر بعد فيمن يخلف الاباشى باشا الا أنه ينتظر أن يقع الاختيار على سعادة محمد باشا طاهر.

رحلات الموسم

أشرنا فى الأسبوع الماضى إلى الرحلات التى تنوى الاندية القيام بها إلى اليونان وغيرها من البلاد القريبة مدة موسم الاستقلالات القادم.

وهذه الرحلات التى يؤكد معمل الاشاعات انها آتية لاريب فيها ... لم يفكر أى ناد من أنديتنا فى القيام بها فى الموسم الماضى، فاذا كانت ذاكرتك قوية فانت تذكر ولا شك أن هذه الاندية كانت تقول فى الاعوام الماضية، وحينما كان لنا فى كل عام موسم للاستقلالات، أن هذه الرحلات لفائدة البلد ولتوثيق العلاقات الرياضية بيننا وبين الدول جميعاً ...

وكان اتحادنا الغلبان يؤمن بذلك ! ... ويظهر انه لايزال مؤمناً بذلك إلى اليوم ! ! فالمعروف انه سيوافق على هذه الرحلات، هذا فى حالة ما إذا سافرت الأندية دون أن تنال هذه الموافقة !!

مصيدة!

وهذه الرحلات فى الواقع مصيدة للاعبين! .. والنادى « الشاطر » الذى يأخذ معه اكبر عدد من اللاعبين، سواء أكانوا ينتمون اليه أم الى ناد آخر .... وفى أثناء هذه الرحلة ووسط الحفلات التى تقام هناك والسهرات.. البريئة .... يوقع اللاعبون للنادي صاحب الرحلة وترسل التوقيعات من هناك إلى الاتحاد المختص ...

وهكذا تصرف الاعانات التى تعطيها وزارة المعارف لهذه الأندية !! ...

« جهول الدبه الحمصى »

آخر ساعة المصورة



تردد ؟ !

(نسيم باشا) : مش عارف لسه اذا كنت أمشى معاك والا اقعد كمان شويه مع الخواجه ... ! !

(المصرى افندى) : يعنى عايز تقول ... عين فى الجنه وعين فى النار ! !